



صمام الأمان

الأمم المتحدة تشيد بدور «الداخلية المصرية» في حفظ السلام بمناطق النزاعات



الداخلية الدائم على إيفاد كوادرها المتميزة من الضباط وعناصر الشرطة النسائية عقب تأهيلهم بالمركز المصرى للتدريب على عمليات حفظ السلام التابع للوزارة لصقل مهاراتهم بالخبرات والقدرات التى تمكنهم من أداء مهامهم ببعثات حفظ السلام.

اليوم.. إعلان القائمة النهائية لمرشحي «النواب»

المحدد من الهيئة الوطنية للانتخابات، استعدادًا لإطلاق ماراثون الانتخابات البرلمانية، المقرر إجراؤها قبل نهاية العام الجارى، وسط متابعة دقيقة من الجهات القضائية المعنية لضمان سير العملية الانتخابية بشفاافية ونزاهة. ووفق الجدول الزمنى للانتخابات الرسمية يوم ١٨ نوفمبر وهو نفس اليوم الذى تستأنف الدعاية فيه الدعاية الانتخابية للمرحلة الأولى، على أن تقدم الطعون الانتخابية على المرحلة الأولى خلال ٤٨ ساعة من تاريخ الإعلان ويكون أقصى موعد ٢٠ نوفمبر وتصل الإدارة العليا خلال ١٠ أيام اعتباراً من ٢١ نوفمبر حتى ٣٠ نوفمبر. ويبدأ الصمت الانتخابى ٦ نوفمبر. وتجرى الانتخابات فى الخارج يومى ٧ و ٨ نوفمبر، وفى الداخل ١٠ و ١١ نوفمبر، على أن تعلن النتيجة الرسمية يوم ١٨ نوفمبر وهو نفس اليوم الذى تستأنف الدعاية فيه الدعاية الانتخابية للمرحلة الأولى، على أن تقدم الطعون الانتخابية على المرحلة الأولى خلال ٤٨ ساعة من تاريخ الإعلان ويكون أقصى موعد ٢٠ نوفمبر وتصل الإدارة العليا خلال ١٠ أيام اعتباراً من ٢١ نوفمبر حتى ٣٠ نوفمبر. ويبدأ الصمت لرحلة الإعادة فى ٣٠ نوفمبر على أن تجرى الإعادة بالخارج ١ و ٢ ديسمبر، والداخل ٣ و ٤ ديسمبر، تعلن النتيجة الإعادة ١١ ديسمبر. وبالنسبة للمرحلة الثانية تبدأ فترة الدعاية الانتخابية ٦ نوفمبر ويكون الصمت يوم ٢٠ نوفمبر، وتجرى الانتخابات فى الخارج ٢١ و ٢٢ نوفمبر وفى الداخل ٢٤ و ٢٥ نوفمبر، على أن تعلن النتيجة للمرحلة الثانية يوم ٢ ديسمبر. وتقدم الطعون للمرحلة الثانية خلال ٤٨ ساعة من إعلان النتيجة ويكون بعد أقصى يوم ٤ ديسمبر وتصل المحكمة خلال ١٠ أيام من ٥ ديسمبر حتى ١٤ ديسمبر. وتجرى جولة الإعادة فى الخارج يومى ١٥ و ١٦ ديسمبر وفى الداخل يومى ١٧ و ١٨ ديسمبر على أن تعلن النتيجة يوم ٢٥ ديسمبر.

مد التصالح على مخالفات البناء لمدة ٦ أشهر

ووجهت وزيرة التنمية المحلية المحافظين بضرورة المتابعة الدورية لمعدلات ونسب الأداء بملف التصالح بمختلف قرى ومراكز المحافظات، وقيام القيادات التنفيذية من سكرتيرى العموم ورؤساء المدن والأحياء بالتابع المستمر فى المراكز المختصة لمدة ستة أشهر إضافية تبدأ من ٥ نوفمبر المقبل، وفقاً لقانون التصالح الجديد رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٢ ولائحته التنفيذية، وذلك فى إطار لسياسة الدولة للتيسير على المواطنين ومراعاة البعد الاجتماعى.

تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة القاضى حازم بدوى، عن قائمة المرشحين النهائية للانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، اليوم الخميس، وذلك بعد انتهاء فترة الفصل فى الطعون أمس فى دوائر المحكمة المختصة التى شهدت عشرات الطعون المقدمة من مرشحين مستبعدين أو متضررين من قرارات اللجان العليا. ويكون آخر موعد للتنازل عن الترشح يوم السبت الموافق ٢٥ أكتوبر الجارى وتنتشر القائمة النهائية بالجريدة الرسمية يوم ٢٦ أكتوبر الجارى. وسبق أن أكد المستشار أحمد بندارى مدير الهيئة الوطنية للانتخابات، أن الهيئة انتهت من إعلان القائمة المبدئية لكافة المترشحين الذين تم قبول أوراقهم لخوض انتخابات مجلس النواب، حيث بلغ إجمالى عدد المقبولين ٢٦٤٥ مترشحا على النظام الفردى، إلى جانب قائمة واحدة وهى القائمة الوطنية من أجل مصر فى ٤ قطاعات على مستوى الجمهورية. وكان القاضى حازم بدوى رئيس الهيئة أعلن عن إطلاق قاعدة بيانات الناخبين المحدثة من خلال الموقع الإلكتروني الرسمى للهيئة وعبر التطبيق الإلكتروني للهيئة: <https://www.elections.eg>، والتي تتيج الناخب الاستعلام عن لجنته الانتخابية ومعرفة موقعها الجغرافى، كما تتيج له تقديم طلب بتغيير اللجنة أو جمع أفراد أسرته فى لجنة واحدة، وذلك فى موعد أقصاه اليوم الخميس ٢٢ أكتوبر. وأكد القاضى أحمد بندارى مدير الجهاز التنفيذى الموقع والتطبيق الإلكتروني للهيئة قد تم تطويرهما وفقاً لأعلى المعايير التقنية لضمان سهولة الاستخدام وسرعة الوصول إلى الخدمات فى تجربة آمنة وفعالة وخالية من أية تعقيدات. وتأتى هذه المرحلة ضمن الجدول الزمنى

كتبت - سيد العبيدى:

أعلنت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، عن صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٧٦٦ لسنة ٢٠٢٥ بشأن مد المدة المقررة لتقديم طلبات التصالح فى بعض محافظات البنية إلى الجهة الإدارية المختصة لمدة ستة أشهر إضافية تبدأ من ٥ نوفمبر المقبل، وفقاً لقانون التصالح الجديد رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٢ ولائحته التنفيذية، وذلك فى إطار لسياسة الدولة للتيسير على المواطنين ومراعاة البعد الاجتماعى.



خمسـة جـنـيـهـات



صفـحـات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الألـ سـبـوعـي

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

الخميس ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥ - ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ - ١٣ يابـة ١٧٤٢ ق
العدد ٢١٦٩ - السنة الواحدة والأربعون

رئيس التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

«السياسى»: الشرق الأوسط مضطرب.. ويجب وقف التدخلات الخارجية أوروبا لم تتأثر بتداعيات الهجرة غير الشرعية بفضل الجهود المصرية

كتب - ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس كايا كالاس، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيسة المفوضية الأوروبية، وذلك بمقر إقامته فى العاصمة البلجيكية بروكسل، بحضور الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، وسفيرة الاتحاد الأوروبي فى مصر، ونائب رئيس جهاز الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي، ومدير عام إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بجهاز الخدمة الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس استهل اللقاء بالتعبير عن تقديره للشراكة الاستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبي، مؤكداً أهمية تعزيز التشاور والتنسيق بين الجانبين، لا سيما فى المجالات السياسية والأمنية، بما يقدم مصالح منطقة الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي على حد سواء. وأشار إلى أن الأوضاع فى الشرق الأوسط تشهد اضطراباً، وأن مصر تلتزم بسياسة متزنة وحكيمة تهدف إلى ترسيخ الأمن والاستقرار، بعيداً عن المصالح الضيقة، حيث أثبتت السنوات العشر الماضية نجاح النهج المصرى. كما أوضح الرئيس أن أوروبا لم تتأثر بشكل كبير بتداعيات الهجرة غير الشرعية، بفضل الجهود المصرية فى هذا المجال، وعلى رأسها منع خروج قوارب الهجرة غير الشرعية منذ



سبتمبر ٢٠١٦، فى وقت تستضيف فيه مصر نحو عشرة ملايين أجنبى نزحوا إليها من دول تعاني من الأزمات وعدم الاستقرار، مشدداً على أن تحقيق الاستقرار فى تلك الدول هو السبيل الأمثل للحد من هذه الظاهرة.

وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس استعرض خلال اللقاء جهود مصر فى تسوية الأزمات وتحقيق الاستقرار فى عدد من دول المنطقة، مؤكداً ضرورة احترام سيادة

الدول ووحدة أراضيها ومقدرات شعوبها، ووقف التدخلات الخارجية فيها. وأشار الرئيس إلى الدور المصرى فى التوصل إلى اتفاق شرم الشيخ لإنهاء الحرب فى قطاع غزة، بالتعاون مع الوسطاء، معرباً عن تطلع مصر إلى تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي لتنفيذ الاتفاق وخطة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، مع التأكيد على أهمية تثبيت وقف إطلاق النار، وضمان دخول المساعدات الإنسانية بشكل منتظم، وبدء عملية إعادة إعمار القطاع،

غزة تودع ضحايا الإجرام الصهيونى نائب الرئيس الفلسطينى ومدير المخابرات فى القاهرة لبدء المصالحة



كتبت - سحر رمضان:

شعب الفلسطينيون، بينهم مسئولون ووجهاء وأطباء، جثامين ٥٤ شهيدا من مجهولى الهوية أمسى، فى مشهد قاس من مجمع ناصر الطبي بخان يونس إلى مقبرة الأرقام فى دير البلح وسط قطاع غزة. وسلم الاحتلال الصهيونى جثامين مجهولة الهوية ملفوفة باكياس، تمت موارثها فى قبر طويل تحت إشراف فرق طبية بدون وداع ولا كفن أبيض بدون أمهات تكيى عند الرأس، وسجلوا بالأرقام بدل الأسماء وأهيل الرمل فوق من كان يوما يضحك ويحب ويعيش، فى مشهد لا يشبه أى موت فى شهادة جديدة على مجزرة جماعية يمارسها العالم بالصمت الذى يغطى هذه القبور.

يأتى ذلك فى إطار اتفاق وقف إطلاق النار الذى قادته مصر بواسطة الولايات المتحدة ويشمل تبادل الأسرى والجثث بين المقاومة الفلسطينية وسلطات الاحتلال. وأكد أطباء فى خان يونس أن الفحوصات الميدانية والرسمية تشير إلى أن الاحتلال ارتكب أعمال قتل وإعدامات ميدانية وتعذيب منهج بحق العديد من الفلسطينيين مع وجود علامات إطلاق نار عن قرب، وجثث تعرضت للسحق تحت عجلات الدبابات الإسرائيلية. وسلمت إفرح سلطات الاحتلال عن جثامين مئات الشهداء فى القطاع الأبيض على مناسبات التعذيب والإعدامات الميدانية التى تمت داخل منشأة الاحتجاز العسكرى للاحتلال المعروف بـ «سدى تيمان» فى صحراء النقب، والتى يواجه القانونون عليها اتهامات متكررة بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الأسرى الفلسطينيين.

وقال الدكتور منير البرش مدير عام وزارة الصحة فى غزة، والتحدث باسم مستشفى ناصر فى خان يونس، إن كل جثة أعيدت تحتوى على وثيقة مكتوبة باللغة العبرية تشير بوضوح إلى منشأها من سدى تيمان، مضيفاً أن بعض الجثث خضعت لفحوصات الحمض النووى هناك. وأوضح «البرش» أن هذه الوثائق تؤكد أن المعتقلين تعرضوا لاعتقال قسرى فى ظروف وحشية شملت تنقيد الأيدي، معصوبى العيون، وربطهم إلى أسرة مستشفى وفرض ارتداء الحفاضات عليهم، وهو ما أظهرته شهادات وصور نشرتها صحيفة الجارديان البريطانية العام الماضى. وقال خلال التشييع: «إنه الوجع الذى لا يدفن وجع ما بعده وجع، فسر ما بعده فسر، ألم ما بعده ألم. دفن عشرات الشهداء فى غزة بعد أن عجزت الطوافم الطبية والأهالى عن التعرف عليهم». وأشار إلى اختفاء الملامح تماماً تحت آثار التعذيب الشديد والحرق الوحشى فى سجون العدو النازى. قاتلاً: «وجوه مسحت بالنار وأجساد شوهها القيد والحديد، لكن أرواحهم ما زالت تشهد على الجريمة، تحمل وجع الأرض وصبرها، وتروى حكاية لا تمحى من الذاكرة». وأضاف أن الهوية احترقت، لكن الشهادات بقيت، والأسماء وإن غابت عن السجلات، ما زالت محفوظة فى سجل السماء. وأوضح إيد برهوم المدير الإدارى لمجمع ناصر الطبي، أن الجثث لم تحمل أسماء، بل رموزاً فقط.

وأكد ناجى عباس مدير قسم الأسرى والمعتقلين فى منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان فى إسرائيل، أن العلامات على الجثث مرعبة لكنها

لأسف ليست مفاجئة، فهى تؤكد ما وثقته المنظمة على مدى العامين الماضيين بشأن التعذيب والقتل المنهجى فى مرافق الاحتجاز، وخصوصاً فى سدى تيمان. ودعت المنظمة إلى تحقيق دولى مستقل لمحاسبة المسئولين الإسرائيليين، معتبرة أن العدد الكبير من الوفيات والأدلة على التعذيب والإهمال الطبي لا يترك مجالاً للشك فى الحاجة إلى مساءلة قانونية. وأكد طبيب إسرائيلى، رفض الكشف عن هويته، أن الصور تظهر تغيرات فى لون الجلد عند مستوى الرباطات البلاستيكية المستخدمة لتقييد الأيدي، ما يشير إلى نقص تروية نسيجية التقييد المفرط. وأضاف أن ذلك قد يكون سبب وفاة المعتقل أثناء الاحتجاز. كما دعا الدكتور موريس تيدبول بينز الطبيب المتخصص فى الطب الشرعى ومقرر الأمم المتحدة، إلى دعم جهود الفحص الجنائى بشكل مستقل ونزيه لتحديد هوية الموتى والتحقق من ظروف وفاتهم. يأتى ذلك فى الوقت الذى وصل فيه حسين الشيخ، نائب الرئيس، للفلسطينى «أيومازن» ومدير المخابرات العامة ماجد فرج القاهرة لإجراء مشاورات مع المسئولين. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا» أن الزيارة تهدف لإجراء مشاورات مع المسئولين فى مصر، حول آخر التطورات المتعلقة بالوضع الفلسطينى بعد وقف الحرب فى قطاع غزة. وكان وفد من حركة حماس قد وصل الأحد الماضى إلى القاهرة، وأجرى محادثات تتعلق بالحوار الفلسطينى – الفلسطينى الذى استرعاه مصر قريبا.

باتحاد الصناعات المصرية. فى تصريحات صحفية، إن الهبوط العنيف الذى شهدته الأسواق العالمية خلال الساعات الماضية، بانخفاض يتجاوز ٢/٪ فى الأونصة لتسجل أسوأ أداء يومى منذ عام ٢٠١٣، انعكس مباشرة على الأسعار المحلية. وأضاف «واصف» أن الموجة التصحيحية الحالية جاءت بعد ارتفاعات قوية متتالية دفعت الذهب إلى مستويات قياسية، ما شجع المستثمرين حول العالم على جنى الأرباح،

كتبت - جيهان موهوب: شهدت أسعار الذهب فى الأسواق تراجعاً كبيراً، إذ هبط سعر الجرام عيار ٢١، وهو الأكثر تداولاً فى السوق المحلية، من مستوى ٥٩٠٠ جنيه وهى أعلى قمة للذهب إلى ٥٤٧٠ جنيهًا دون منغنية، بنافق ٤٢٠ جنيهًا، ما يعادل انخفاضًا نسبته نحو ٧,٢٪، متأثرًا بأكبر هبوط عالمى للمعدن النفيس منذ أكثر من عقد. وقال إيهاب واصف، رئيس شعبة الذهب والمعادن الثمينة

٤٣٠ جنيهاً تراجعاً فى الذهب عيار ٢١

باتزامن مع صعود الدولار الأمريكى وتحسن شهية المخاطرة فى الأسواق المالية العالمية. وأوضح أن تراجع الطلب العالمى المؤقت على الملاذات، مع انحسار المخاوف الجيوسياسية فى بعض المناطق، ساهم فى زيادة ضغوط البيع على المدن الأصغر، مشيرًا إلى أن السوق المصرى يتأثر بشكل مباشر بتقلبات الأسعار العالمية للأونصة، فى ظل ارتباط التسعير المحلى بالدولار. وتابع «واصف»: رغم التراجع الحاد، ما زالت مؤشرات



06

«أم كلثوم.. داييين فى صوت الست» عرض عالمى بروج مصرية



إمام عاشور يسابق الزمن للحاق بالسوبر

عمومية الزمالك خناقات ومحاضر شرطة

07



بقلم:

محمود غلاب

خرج ولم يعد

بفعل فاعل، هناك جبل كامل من الشباب المصري لا يعلم شيئاً عن المجالس الشعبية المحلية، رغم أن مصر من أعرق الدول التي عرفت الإدارة المحلية منذ تقسيم أرض الدلتا إلى قسمين رئيسيين هما الريف والحضر في أعقاب فتح مصر عام ١٩٦١ ميلادية، التي سمع هؤلاء النشء الذين تبلغ أعمارهم ١٤ عاماً من أبائهم أن المجالس المحلية خرجت ولم تعد بعد ثورة يناير ٢٠١١ على إثر حكم صدر بعد عشرات الدعاوى التي نظرتها المحكمة القضاء الإداري بطل هذه المجالس، وبعد أن كشفت هذه الدعاوى أن حوالي ١٧٥٠ مجلساً محلياً يسير على ٨٨٪ منها طول الحزب الوطني المنحل، تعمل في إطار من الفساد الإداري يجعلها لا تعبر بشقافية عن مطالب المواطنين وتفتقر لريادة الحزب المنحل.

هذا الطرف التاريخي الذي نشأ من أجل إدارة محلية، ولم ظل ما تقوم به الدولة من محاولات لإلحاق المجالس المحلية وإدماجها إلى الصنوع بشكل يجعلها سدا للمواطنين وليست عينا عليه لا يمنع بأن تشرح ل هؤلاء الشباب الذين تدعمهم لتحمل المسؤولية في المستقبل، أن البداية الأولى للنظام المحلي الحديث تعود إلى عهد المملكة الفرنسية، حيث قام نابليون بونابرت بإنشاء ديوان القاهرة ثم عمم الدواوين في جميع مديريات القطر المصري، وفقاً للنظام الصادر في ٢٦ يوليو ١٧٩٨، وتقسيم البلاد إلى ١٦ مديرية، وكان أول اعتراف دستوري بالنظام المحلي المصري في المادتين ١٢٢، ١٢٣ من دستور ١٩٢٢، والذي نص على أن تشكل جميع المجالس «بدايات» - مديريات - عن طريق الانتخاب، كما تم دستور عدم المجالس اختصاصات تتعلق بتقديف السياسات العامة المحلية وإلزامها بنشر ميزانياتها، وأن تكون المجالس مفتوحة للعوامتين.

توالى أشكال المجالس المحلية حتى صدور قانون نظام الإدارة المحلية بنظام المجلس الواحد رقم ٢٤، لسنة ١٩٦١، والذي قسم البلاد إلى ٦٦ محافظة ومدينة واحدة، الأضر، ثم تم المحافظات الحضرية إلى مستديريهما: المحافظات والنجاء، وقسم المحافظات الريفية إلى ٥ مستديريها: المحافظة - المركز - المدن - الأحياء القري، ثم صدر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧١، في شأن الحكم المحلي بتطبيق نظام المجلسين لأول مرة، أحدهما شعبي برئاسة المحافظ، وأعلى هذا القانون الحق في تقرير مسؤولية المحافظ عن أمر معين وقته بموافقة ثلثي الأعضاء وتقرر رئيس الجمهورية من يراره في شأن المحافظ، وكذلك فيما يتعلق بمسؤولية أحد رؤساء المجالس بأفعاليه أعضائه لينجذ رئيس الوزراء ما يراره في شأن رئيس المصلحة، ثم صدر القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٢ ويسار نظام الحكم المحلي الحالي، والذي ترتب عليه إلغاء اللجنة الثورية للحكم المحلي وحل مجلسي المجالس المحافظين برئاسة رئيس الوزراء المحلي جميع المحافظين وحتى تعيد هذا القانون عدة مرات، الأمر في إقصاد المجالس المحلية كان مقبولا على المستور الحالي (٢٠١٤) الذي خصص للإدارة المحلية ٤٠ مائة، تضمنت تقسيم الدولة لولايات إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية وكافة المدة الاموركية لدعم الوحدات المحلية ومعاونتها لتحقيق العدالة الاجتماعية، إلخ، وبما أن الدستور لا ينفذ بذاته يحتاج إلى تعديل مواد إلى قوانين، وبالفعل هناك أكثر من مشروع قانون أمام مجلس النواب في شأن الإدارة المحلية منذ الفصل التشريعي الأول، لكن لم ير أحدها النور للشروع في انتخابات المجالس المحلية. وأصبح صيغتها مجرد وجود، تظهر عن نهج الفصل التشريعي في بداية الفصل المحلي، وتختفي بعد ذلك، أكثر أن رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور عبد الجبار طاهر أثناء مناقشة قانون الإدارة المحلية، إن الإدارة المحلية هي المدرسة التي يتعلم فيها المواطنون من الحكم في الدولة، وتعتبر جزءا من البناء الإداري والاقتصادي للدولة، ولكن هذه المدرسة مازالت مغلقة منذ ١٤ عاماً حتى الآن، ربما للتحديات وربما للتسيان..

رغم أهمية دورها في القيام بالمهام الإدارية المكمله لمهام الحكومة المركزية، باعتبارها أداة للتنمية المحلية تسمى إلى الرفع من الأداء الإداري للدولة بهدف النهوض بالتنمية المحلية والشاملة في مختلف المجالات.



بقلم:

م. حمدي قوطة

إرادة شعب صنعت مجداً

الدولة المدنية التثقيفية ٤٢ بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة هذا العام بإدارة محافظ دمياط الدكتور ٥٢ لتضامنت اكثوري المعجدة تحت علم ثورة الشعب صنعت مجداً،

كان عام ١٩٦١ من أعظم أعوام في التاريخ المصري، حيث شهدت المصلحة العامة في مصر خصوصاً عند شباب عصر الثنين، هم عماد الدولة وسر نهضتها، فتمتدحهم بين مختلف الشعوب وهم نخبه الوطن من أي تهديدات معاصرة، ثم انتقلت لما إلى القضية الفلسطينية لتوضع كيف كان الوعي الحضاري من تعامل الدولة وقضاهة الرئيس عبدالفتاح السيسي في القضية الفلسطينية، فالتك لما أن مصر اختارت أن ترد على تلك لا يتكلم حينها في القضايا التي تخصها، فالتك لما أن مصر تشترك في أرضه فلسطين، وكذلك قال إن نهضت الشعب الفلسطيني من أرضه تحت حكم، وتابعت لما فكرتها عن وعي مصر ورد قضاهة الرئيس عبدالفتاح السيسي ضد حزب الوعى، وذلك باستضافة قمة شرق الشيخ السلام في مشهد يليق بمكانة مصر وبديورها التاريخي.. وهنا قالت لما لقد كانت محظوظة جداً جداً كمدينة مصرية بحضور

وأبضا حدثت لما طريقة الحرب (حرب الوعى) بأنها تستخدم سلاح الإشارات والكاليب بليل عن استخدام الرصاص الذي كان يستخدم في الحروب السابقة، ثم حدثت لما خطة الدولة في الدفاع ضد حزب الوعى، ذلك عن طريق استخدام الإعلام الذي ليس كسيلة ترهبة أو تفل خير وإنما كجبهة دفاع مستعدة عن الدولة في الحرب الشاملة حالياً (حرب الوعى).

وكفة نابعة تحمي الوعى وتضمن الهوية بصورة مسئولة وكفة صافية وفن هادف لتنعى أنسان يترك الحقيقة ويواجه التحديات ويقف ثابتاً خلفا فيدرك الرشيده الصائبة فقهامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقال لما إن يزيد من قوة الدولة الجبهة هو أن سياجكم هو الرئيس، فالتك لما أن مصر تشترك في أرضه فلسطين، وكذلك قال إن نهضت الشعب الفلسطيني من أرضه تحت حكم، وتابعت لما فكرتها عن وعي مصر ورد قضاهة الرئيس عبدالفتاح السيسي ضد حزب الوعى، وذلك باستضافة قمة شرق الشيخ السلام في مشهد يليق بمكانة مصر وبديورها التاريخي.. وهنا قالت لما لقد كانت محظوظة جداً جداً كمدينة مصرية بحضور

في قمة شرق الشيخ السلام للامر بالمشاركة على في تعبئة أعمال القعة، وتابعت لما أن مصر تشترك في أرضه فلسطين، وكذلك قال إن نهضت الشعب الفلسطيني من أرضه تحت حكم، وتابعت لما فكرتها عن وعي مصر ورد قضاهة الرئيس عبدالفتاح السيسي ضد حزب الوعى، وذلك باستضافة قمة شرق الشيخ السلام في مشهد يليق بمكانة مصر وبديورها التاريخي.. وهنا قالت لما لقد كانت محظوظة جداً جداً كمدينة مصرية بحضور

أن المحادثات التي أجراها خلال الساعات الماضية مع الجانب الإسرائيلي وعدد من الدول العربية كانت إيجابية وبناءة، مؤكداً أن تلك الدول تضطلع بدور محوري في دعم العملية السياسية الحالية.

وأكد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن بلاده تعمل على صياغة رؤية جديدة تماماً لما بعد الحرب في غزة، موضحة أن التناقشات الجارية تتركز حول الجهة التي ستتولى إدارة القطاع والمستويات الأمنية فيه، مشيراً إلى أن هناك أفكاراً وصفها بالجيده للغاية مطروحة على الطاولة. وأضاف أن الطريق لن يكون سهلاً لكنه ممكن التحقيق.

وفي معرض تعليقه على احتمال وجود دور تركي في غزة، شدد نتنياهو على أن القرار النهائي بشأن من سيتولى هذه المهمة سيأتي بيد إسرائيل، لافتاً إلى أن لديه مواقف واضحة جداً تجاه هذه المسألة.

وختم فانس حديثه بالإشارة إلى أن الولايات المتحدة تتعامل مع خلفاتها على بناء خطة سلام متكاملة وبنية سياسية جديدة لم تكن موجودة قبل أسبوع فقط، مؤكداً أن هذه العملية تتطلب جهداً كبيراً وبالتك سياسي متواصل، وقال إن نجاح التجربة في غزة قد يشكل نموذجاً لاتفاقات سلام مستقبلية في مناطق أخرى بالعالم.

ورد فانس على سؤال بشأن استمرار الزيارات الأمريكية رفيعة المستوى إلى إسرائيل رغم استمرار وقف إطلاق النار في غزة، مؤكداً أن تلك الزيارات لا تهدف إلى إغراقها أو الإشراف المباشر، بل إلى ضمان استمرار الالتزام بالمهام المتفق عليها بين الجانبين.

وقال فانس إن الأمر لا يتعلق بمراقبته كما لو كان مراقبة طفل صغير، بل يتعلق برغبة الإدارة الأمريكية في التأكد من أن مسئوليتها يواصلون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وضمان سير الجهود المشتركة كما هو مخطط لها. وتعد هذه الزيارة الأولى له منذ توليه منصبه، ورفض تحديد موعد نهائي لنزع سلاح حماس، ودعا إلى العودة في السعي لتحقيق السلام.

وعبر فانس عن تفاؤله قائلًا إن «السلام» في وضع جيد، محذراً في الوقت ذاته حماس من أن عدم الالتزام سيؤدي إلى «إبادة».



نائب «ترامب» يشيد بالدور المحوري للعرب.. وتحفظات إسرائيلية على تركيا

خلال مؤتمر صحفى عقده في الأراضي المحتلة أمس، أوضح فانس أن اتفاق غزة ليس مجرد خطوة لإنهاء القتال، بل يمثل جزءاً محورياً في جهود واشنطن لإعادة بناء التوازن الإقليمي على أساس التعاون بين إسرائيل والدول العربية. وقال إن اتفاق غزة يشكل جزءاً أساسياً من فتح اتفاقيات إبراهيم في إشارة إلى سلسلة اتفاقيات التطبيع التي وقعتها إسرائيل مع عدد من الدول العربية عام ٢٠٢٠. وتابع أن الشرق الأوسط يعيش مرحلة مصيرية تتطلب قرارات حاسمة، مشيراً إلى أن التوازن في قوات أميركية في المنطقة وتشمّل نزح سلاح حماس وإعادة إعمار غزة وتحسين الأوضاع المعيشية للسكان. وأوضح فانس

وقال نائب الرئيس الأمريكي جيه دى فانس إن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي توسطت فيه واشنطن يمكن أن يشكل بداية مرحلة جديدة من التحالفات الإسرائيلية في الشرق الأوسط تمهد لإحياء اتفاقيات إبراهيم على نطاق أوسع، مؤكداً أنه سيتم إنشاء «قوة أمنية دولية» بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار المكونة من ٢٠ نقطة من أجل المساعدة على السلام في غزة مع انسحاب إسرائيل. ويكرّر عدد من حلفاء الولايات المتحدة في الانضمام إلى هذه القوة، لكن لن تتواجد أى قوات أميركية على الأرض داخل غزة، بل سيتم التنسيق من خلال مركز التنسيق المدني العسكري في كريات جات في إسرائيل.

الاحتلال يغتال قائداً بقوة الرضوان في حزب الله

تهديد أمريكي بـ«جحيم الحرب» لدفع لبنان لنزع سلاح المقاومة

والسياسية التي تواجه الحكومة اللبنانية، وصعوبة فرض سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية. وكانت مصادر لبنانية مطلعة قد أكدت في وقت سابق من هذا الشهر، أن الولايات المتحدة وافقت على تقديم ٢٣٠ مليون دولار لدعم قوات الأمن اللبنانية، ضمن مساعيها الرامية إلى إضعاف نفوذ حزب الله ونزع سلاحه تدريجياً. ونقلت وكالة رويترز عن مصدر لبناني أن التمويل يشمل ١٩٠ مليون دولار للجيش اللبناني و٤٠ مليون دولار لقوى الأمن الداخلي، بهدف تعزيز قدرات الدولة الأمنية وضبط المناطق الخارجة عن سيطرتها.

وتأتي هذه التطورات وسط تصاعد التوترات الإقليمية واستمرار الحديث عن مستقبل سلاح حزب الله ودوره داخل لبنان، في وقت يحاول فيه المجتمع الدولي دعم الحكومة اللبنانية لتحقيق الاستقرار الداخلي وتطبيق قرارات الأمم المتحدة. كما حملت تصريحات الموفد الأمريكي «توم برارك» تهديداً مبطناً للبنان، من أن إسرائيل قد تقدم على عمل عسكري واسع في حال استمرار هيروت في التردد بنزع سلاح حزب الله. ويمكن التهديد بمقارنات أمريكية مشابهة لآراء أي حزب عسكري إسرائيلي، ما يعنى عملياً أن واشنطن لا تمنع اندلاع حرب جديدة ضد لبنان.

المنطقة الشمالية العملية، وأضافت أن القيادي اللبناني كان ساعداً في نقل وسائل قتالية داخل لبنان وسمى إلى دفع مخططات ضد إسرائيل، وزعمت أن أنشطته شكلت خرقاً للاتفاقيات بين إسرائيل ولبنان. وأشارت إلى استمرار عمليات الاحتلال لإزالة أى تهديد ولحمية أمن إسرائيل. وادعت صحيفة «جيوغرافيك بوست» العبرية في تقرير لها نقلًا عن مسئولين استخباراتيين غربيين، أن حزب الله تكف في الآونة الأخيرة جهوده لإعادة بناء قدراته العسكرية، في الوقت الذي اتخذت فيه الحكومة اللبنانية قراراً بنزع سلاحه. وبحسب التقرير، فإن الحزب نجح في إعادة تسليح نفسه، بما في ذلك امتلاك صواريخ جديدة وتوسيع قاعدة مجنديه، إلى جانب استعادة مواقع وقواعد كانت تابعة له سابقاً.

وأشارت الصحيفة إلى أن معظم عمليات إعادة تسليح حزب الله تتم شمال نهر الليطاني، وليس في المنطقة الواقعة جنوب النهر حتى الحدود مع فلسطين المحتلة، وهي منطقة يفترض وفق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه قبل نحو عام أن تكون خالصة من السلاح والعناصر المسلحة.

وأكد المسئولون أن الطريق نحو النزع الكامل لسلاح حزب الله ما زال طويلاً، في ظل التحديات الأمنية



كربت

المنطقة هشا وقابلًا للاشتغال في أي لحظة. وقالت رئيس قسم الإعلام العربي في قوات الإسرائيلى ونائب قائد وحدة المتحدث باسم الاحتلال كاتين «إلا» عبر حسابها على منصة «اكس» «أنهت القوات وبتوجيه من قيادة

بين نفوذ السلام بغزة ووهم الصفقة بموسكو

انهيار قمة بودابست يُعمّق الجمود في الحرب الأوكرانية

لكن في الملف الأوكراني، يبدو نفوذ محدوداً. فخلال الأشهر التسعة الماضية، تراجعت مواقفه بين محاولات الضغط على بوتين ثم زيلينسكي الروسى فلاديمير بوتين بشأن الحرب الدائرة منذ ما يقرب من أربع سنوات في أوكرانيا، بعد أن كانت التوقعات تشير إلى اقتراب عقد قمة ثنائية بين البلدين في بودابست خلال الأسابيع المقبلة. لكن يبدو أن التقارير التي تحدثت عن القمة الوشيكة كانت مبائلاً فيها إلى حد كبير.

بعد أيام قليلة من إعلان ترامب عن نيته لقاء بوتين في العاصمة المجرية «خلال أسبوعين» نحو ذلك، تقرر تعليق القمة إلى أجل غير مسمى، كما تم إلغاء لقاء تمهيدي بين كبار الدبلوماسيين الأمريكيين والروس. وقال ترامب للصحفيين في البيت الأبيض بعد ظهر الثلاثاء: «لا أريد أن أضيع وقتي في الاجتماع. لا أريد أن أضيع وقتي، لذا سأرى ما سيحدث»، وفي أثناء إلقائه كلمة في مصر الأسبوع الماضي احتفالاً بمرور ١٠٠ يوم على بدء الحرب في غزة، توجه ترامب إلى مستشاره ستيف ويتكوف، كبير المفاوضين الدبلوماسيين لديه، بطلب جديد قائلًا: «يتعين علينا أن ننتهي من روسيا». غير أن الظروف التي ساعدت ويتكوف وفريقه على تحقيق اختراق في غزة ربما يصعب تكرارها في حرب أوكرانيا المستمرة منذ ما يقرب من أربع سنوات.

ووفقًا لنيكوف، فإن مفتاح نجاح اتفاق غزة كان قرار إسرائيل مهاجمة قطاع غزة حماس في قطر، وهي خطوة أغضبت حلفاء أمريكا لكنها منحت ترامب نفوذاً كبيراً على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. واستفاد ترامب من تاريخه الطويل في دعم إسرائيل منذ ولايته الأولى، بما في ذلك قراره نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتغيير الموقف الأمريكي بشأن شرعية المستوطنات في الضفة الغربية، ودعمه الأخير للحملة العسكرية الإسرائيلية ضد إيران.

يحظى ترامب بشعبية داخل إسرائيل تفوق شعبية نتنياهو نفسه، وهو ما منحه نفوذاً فريداً على الزعيم الإسرائيلي. وإلى جانب علاقاته السياسية والاقتصادية مع اللاعبين العرب الرئيسيين، امتلك ترامب شبكة تأثير سمحت له بفرض اتفاق سلام في الشرق الأوسط.

وقال دانيال فريد، السفير الأمريكي السابق في بولندا: «السؤال هو: هل سيفهم ترامب، ومتى سيفهم، أنه لتحقيق النتائج التي يصبو إليها، عليه الضغط على بوتين؟ بوتين يواصل التلاعب به».

شركة ريفيرا فارمز للتنمية الزراعية

يسر الشركة أن تعلن لسادة المساهمين

أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٥

واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمانة الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجه إلي أحد أمانة الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها.

مراكز الخدمة والصيانة



خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

الأولي في مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال تجميل الغاز الطبيعي

في توصيل المساكن والمنشآت

والمصانع وخوويل وصيانة

جميع أنواع أجهزة

البوتاجازات والسخانات

للعمل بالغاز الطبيعي

تليفون: ٢٤١٨٢٠١٥ - ٢٤١٧٨٤٤٤

فاكس: ٢٤١٧٨٠١٧

الجاليات انتفضت لدعم الرئيس فى بروكسل

المصريون فى أوروبا: «السيسى» بطل السلام الحقيقى

كتبت - رقية عبد الشافى:

شهدت العاصمة البلجيكية بروكسل، بالتزامن مع انعقاد القمة المصرية الأوروبية التاريخية، مشهداً وطنياً مهيباً حيث احتشد المئات من أبناء الجاليات المصرية القادمين من مختلف الدول الأوروبية، ومن الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً، أمام مقر إقامة الرئيس عبدالفتاح السيسى وأمام مبنى البرلمان الأوروبي، هذه الوقفة العظوية جاءت لتؤكد الدعم الشعبى الكبير للقيادة المصرية، وتقدم رداً مباشراً وقويًا على حملات التشويه التى تستهدف مصر واستقرارها فى الخارج.

قطع المصريون المشاركون من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وهولندا وإيطاليا آلاف الكيلومترات، حاملين شعار «تحيا مصر.. وتحيا قيادتها الوطنية.. الرئيس السيسى بطل السلام الحقيقى»، معلّنين عن التفاهم الكامل حول وطنهم، وأكد علاء ثابت رئيس الجالية المصرية فى ألمانيا، أن التواجد الكثيف فى بروكسل هو «رسالة للعالم بأن المصريين فى الخارج على قلب رجل واحد خلف قيادتهم»، مشدداً على أن القارة الأوروبية باتت تدرك أن «استقرارها يبدأ من العالم»، وأن قمة شرم الشيخ الأخيرة للسلام مثلت «إنجازاً دبلوماسياً غير مسبوق» أعاد لمصر دورها الريادى.

وأوضح ماجد سعد، رئيس المنظمة المصرية الألمانية، أن القمة المصرية الأوروبية ببروكسل تؤكد مكانة مصر «كشريك استراتيجى لأوروبا فى ملفات الأمن والطاقة والهجرة، وأن القارة الأوروبية باتت تدرك أن «استقرارها يبدأ من القاهرة»، وهى رؤية دعمها المصريون فى الخارج بكل قوة.

وأكدت مبريت خليل، رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج فى بريطانيا، أن قمة بروكسل «محطة تاريخية تترجم ما حققته مصر من استقرار داخلى ودور إقليمي مؤثر، مشيرة إلى أن الرئيس السيسى أعاد لمصر مكانتها الدولية وجعلها «وسيطاً نزيهاً وفاعلاً فى ملفات السلام الإقليمى».

ومن فرنسا، قال صالح فرهود، رئيس الجالية المصرية فى باريس، إن جهود الرئيس فى قمة شرم الشيخ للسلام «ثبتت أنه زعيم صاحب رؤية وإنسانية»، وأن قمة بروكسل تتوّج



هذا الدور بتأكيد نظرة أوروبا إلى مصر ك«بوابة الاستقرار فى الشرق الأوسط»، وبنبرة حماسية، أكد محمد الحوفى، رئيس الجالية المصرية فى مرسيينا، أن مشاركة الجاليات بهذا الزخم تعكس «وعى المصريين بدور وطنهم»، وتبعت رسالة ثقة لا تتزعزع فى القيادة الوطنية.

وشددت الدكتورة جيهان جادو، عضو المجلس المحلى فى فرنسا، أن قمة بروكسل هى «تتويج لمسار دبلوماسى ناجح تقوده القاهرة»، وأن مصر باتت «مركز الثقل الاستراتيجى ومنصة السلام، التى يعتمد عليها العالم، خاصة بعد دورها الحاسم فى جهود التهدئة وإطلاق مسار إعادة الإعمار فى قطاع غزة».

وأضاف مختار العشرى، رئيس النادى المصرى بباريس، أن هذه الوقفة تبرهن على أن المصريين بالخارج «قوة ناعمة حقيقية تدعم وطنها بكل الوسائل».

وأكد رموز الجالية المصرية فى إيطاليا أن مشاركتهم جاءت للتعبير عن اعتزازهم بالقيادة ودورها فى استعادة هيبة الدولة، مشيرين إلى أن قمة بروكسل تمثل خطوة

ترسيخ التعاون مع الاتحاد الأوروبي على أساس التمتية والطاقة، بينما أكدت قمة شرم الشيخ أن «مصر تقود من موقع المسئولية لا من موقع المتفرج».

ومن هولندا، أعرب سعيد عثمان، رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج، عن فخره بأن قمة بروكسل «تفتح فصلاً جديداً فى العلاقات بين مصر وأوروبا على أساس التندية والأحترام المتبادل»، وأشارت الدكتورة سميرة سليمان إلى أن «الدبلوماسية المصرية أثبتت أنها مدرسة فى إدارة الأزمات»، مؤكدة أن تواجد أبناء مصر بروكسل هو «رسالة للجميع من المصريين بالخارج بدعمون قرارات الرئيس السيسى بطل السلام بالمنطقة العربية».

وقال نشأت زنتل، مؤسس التحالف الوطنى للمصريين بالخارج من نيويورك، إنهم جاءوا من بعيد ليؤكدوا الدعم الكامل للرئيس السيسى الذى جعل من مصر «نموذجاً فى القيادة المتوازنة والعاقلة»، مشيراً إلى أن قمة بروكسل خطوة تاريخية نحو شراكة حقيقية، وقمة شرم الشيخ أكدت أن

تحرك متأخر بعد الفضيحة

أزمة «تنس الطاولة» تكشف فوضى الاتحادات الرياضية



أعيد تفعيلها مؤخرًا بعد سنوات من الجمود، ما أثار شكوك حول جدية عملها، وما إذا كانت تستلهم مع الواجهة ككالة فردية أم كمرش لخلل أوسع فى الثقافة الرياضية، فالحادثة لم تكن الأولى من نوعها، إذ سبقتها مشاجرات مماثلة

عن ارتباك حقيقى فى منظومة إدارة الأزمات داخل الاتحادات، وتناقض واضح بين الخطاب الرسمى وبين ما يجرى فعليًا من تجاوزات داخل المستكرات.

أكدت اللجنة الأولمبية فى بيانها، أنها أحالت الواقعة إلى لجنة القيم «وفقًا لأحكام مدونة السلوك الأخلاقى»، وشددت على رفضها لقطاع لآى تجاوز «شكلًا أو مضمونًا»، متوعدة بالتعامل مع أى خروج عن القيم الرياضية بكل «حزم وصرامة»، لكن لغة البيان الهادئة لم تخف حقيقة جأه القرار بعد نحو أسبوعين من عودة

بعض المنتخب من تونس، عقب تتويج مصر بكل المياديات الذهبية فى بطولة إفريقيا، فى إنجاز لم يتحقق منذ عقدين، لكن خلل الكواليس كانت الأزمة الأخلاقية تلتهم بريق الانتصار، بعدما اشتبك الثانى عمر مصر ومحمد أشرف لفظيًا داخل الصالة، ورفض أحدهما تحية الآخر، قبل أن تنفجر المشادة الشهيرة بعبارة صامدة من عمر

عصر: «مضربك بالضرب ومش هلمب إلا لما يخرج من الصالة».

وبينما حاول اتحاد تنس الطاولة انتهى الأزمة سريعًا بإعلان رئيسه أن «المنوع تنهى داخل البيت»، وأنه لن توقع عقوبات على الثانى، جاءت تحركات اللجنة الأولمبية والوزارة لتكشف

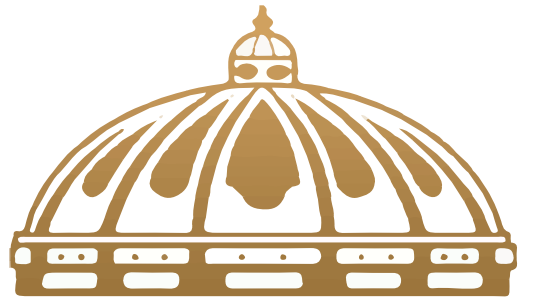
كتبت - هدير وجدي:

فتح قرار اللجنة الأولمبية المصرية بإحالة لاعبي منتخب تنس الطاولة عمر عصر ومحمود أشرف، ومديرهما الفني إلى لجنة القيم للتحقيق، الباب واسعًا أمام تساؤلات حادة حول توقيت التحرك، وطبيعة التعامل المتأخر مع أزمة مرّت صورة الرياضة المصرية فى القارة الإفريقية، بعد أن تحولت البطولة التى شهدت إنجازًا تاريخيًا إلى ساحة مشاجرات علنية بين أبطال المنتخب.

جاء القرار بعد نحو أسبوعين من عودة بعض المنتخب من تونس، عقب تتويج مصر بكل المياديات الذهبية فى بطولة إفريقيا، فى إنجاز لم يتحقق منذ عقدين، لكن خلل الكواليس كانت الأزمة الأخلاقية تلتهم بريق الانتصار، بعدما اشتبك الثانى عمر مصر ومحمد أشرف لفظيًا داخل الصالة، ورفض أحدهما تحية الآخر، قبل أن تنفجر المشادة الشهيرة بعبارة صامدة من عمر

عصر: «مضربك بالضرب ومش هلمب إلا لما يخرج من الصالة».

وبينما حاول اتحاد تنس الطاولة انتهى الأزمة سريعًا بإعلان رئيسه أن «المنوع تنهى داخل البيت»، وأنه لن توقع عقوبات على الثانى، جاءت تحركات اللجنة الأولمبية والوزارة لتكشف



الطريق إلى البرلمان

إشراف: محمد غنيم - حسام أبوالمكارم

04

العدد ٢١٩٦ - السنة الواحدة والأربعون

ALWAFD.NEWS المزيد من الأخبار والتقارير المصورة الخميس ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥ - ١ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ١٢ بابة ١٧٤٢ق

فؤاد بدرأوى: إرادة الشعب تختار من يمثلها تحت القبة

غيابى عن البرلمان لم يمنعنى من خدمة الناس على مدار ٢٠ عاماً

البرلمان صوت الشعب.. هكذا بدأ النائب فؤاد بدرأوى، وعضو الهيئة العليا، والسكرتير العام السابق لحزب الوفد لـ ٩ سنوات متتالية، حوار مع «الوفد»، حيث أنجز لدائرة نبروه وطلخا العديد من المشروعات الخدمية، ومنها: الوحدات الصحية والمدارس، كما

حوار: أمل البرغوثى



الشعب أولا وأخيرا، وعلى العكس تماما المال السياسى يفسد الحياة البرلمانية والسياسية فى مصر، ويهدر حق المواطن فى الحصول على نائب يمثلهم ويتحدث عنهم وعن مشاكلهم، ويأمر الله الإرادة الشعبية ستختار من يمثلها تحت قبة البرلمان، فالشارع يحكم فى النهاية، وحتما سيُقبل المال السياسى بإرادة الناس.

● ما رأيك فى دور حزب الوفد فى الانتخابات البرلمانية؟

– حزب الوفد قادر على خوض أية استحقاقات انتخابية، ويحرص على المشاركة الدائمة من خلال الدفع بـ ٥٦ مرشحا فى الانتخابات بمختلف المحافظات، وأى استحقاق يشارك شباب الوفد، فهم مصدر سعادتى الخاصة، وأتابع مرشحي الوفد دائما، واستمرار بيت الأمة بمبادئه على مدار أكثر من ١٠٠ عام كان الفضل يعود فيه ويُنسب لنواب الوفد الذين شكلوا الحياة السياسية خلال فترات عصيبة من عمر مصر.

تعود أهل دائرتى فى حل كافة مشاكلهم، خاصة المشاكل العامة.

● هل لديك تصور أو خطة زمنية عملية لتحسين الخدمات الحيوية من تعليم وصحة ومياه؟

– لن نسبق الأحداث، لأن بعض الخدمات تحتاج إلى دعم مالى كبير من الدولة، وتقر بعدة مراحل خلال تنفيذها، ولكن نحمد الله على ما تحقق خلال السنوات الماضية من خدمات حيوية لأهالى دائرة طلخا ونبروه، فاستطعت أن أحقق منها جزء سواء فى التعليم أو الصحة، مثل: إنشاء وحدات صحية فى قرى الدائرة، فضلا عن إنشاء عدد من المدارس، كما أنشئت محكمة فى نبروه، ومستشفى لخدمة أهالى الدائرة.

● هل سيكون للشعب صوتا تحت قبة البرلمان فى ظل صراع المال السيسى للسيطرة على مقاعد النواب؟

– لا أنظر إلى المال السياسى، والبرلمان ونوابه صوت

● وما الذى تنوى تغييره حال الفوز فى المجلس؟

– التغيير يكون فى سياق مشروعات القوانين المطروحة أو القائمة أو القابلة للتعديل سواء كانت خدمية أو تشريعية، فإن طرح مشروع قانون تتفق فيه المصلحة العامة للوطن والمواطن فالجميع مع ذلك ولست وحدى فى هذا رأى، وأى تغيير تشريعى يكون بموافقة الأغلبية، وحسب مشروعات القوانين وما تحققه لمصلحة الوطن والمواطن، وإذا كان لحزب الوفد رؤية فى هذه القوانين فى وقتها سيتم النظر فيها وفحصها والخروج بما يناسب الجميع.

● ما أبرز المشاكل التى تواجه أهل دائرة نبروه وطلخا وكيف ستتعامل معها؟

– فى الحقيقة هناك مشاكل كثيرة تواجه أهل دائرة طلخا ونبروه، أهمها المشاكل الخاصة بالخدمات الحيوية، وربنا نعشنا القدرة على حل ومواجهة تلك المشاكل، كما

على خدمتهم وتحقيق مطالبهم.

● ما رأيك فى تقييم أداء البرلمان السابق؟

– الدورة البرلمانية السابقة لها ما لها وعليها ما عليها، وعلينا ترك كل ما سبق والنظر بأمل إلى المستقبل الجديد، ونحن دائما ننظر إلى ما فيه الخير للوطن والمواطن، فالبرلمان يعمل من أجل مصلحة الأقباط معا، ولن نختلف على مصلحة الناس، فكل المؤسسات القائمة فى الدولة تعمل من أجل تسهيل وتذليل أعباء الحياة على المواطنين، سواء كانت مؤسسة تشريعية أو تنفيذية أو خدمية، فهدف الدولة الأول والأخير حياة الناس، وكلنا نُقيم على خدمتهم وتلبية احتياجاتهم الخدمية والتشريعية فى سياق الصالح العام، وبما يتوأكب مع متطلبات الوقت الراهن، فكل وقت وله متطلباته واحتياجات الناس تختلف مع مرور الزمن، فما يناسب المسن لا يناسب الشباب على سبيل المثال.

● فى البداية، ما دوافع الترشح فى انتخابات البرلمان ٢٠٢٦ فى الوقت الراهن بعد غياب ٢٠ عاما عن العمل البرلماني؟

– لم أغب عن العمل العام أو الحزبى يوما على مدار عشرين عاما، ودائما فى خدمة أهالى دائرتى وبلدتى نبروه وطلخا، وحاضر معهم فى كل أمورهم، فأنا واحد منهم وربيبهم، وأجالسهم واستمع لهم، ودوافع ترشحي هى خدمة الناس كسابق عهدي مع أهالى نبروه وطلخا من سنة ١٩٩٥ وحتى الآن، وبناء على رغبتهم وطلبهم الدائم لى بالترشح.

● فى جملة واحدة، ما رسالتك التى تود إيصالها للناخبين خلال حملتك الانتخابية؟

– الرسالة الوحيدة هى أتى ألقى بدعهم ومساندتهم لئى، ورغبتى فى خوض انتخابات البرلمان جاءت بعد طلب من عوائل الدائرة الكرام بالترشح، فهم يقفون بقدرتى

النائب الوفدى باسم حجازي:

أخوض الانتخابات الجديدة بخبرة البرلمان وثقة المواطنين



التعليم والبنية التحتية وتمكين الشباب.. أولويات المرحلة المقبلة

وتشريعية.

– توسيع مظلة الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجا.

– تعزيز المشاركة المجتمعية والرقابة الشعبية على تنفيذ المشروعات المحلية.

● كيف ترى المنافسة الانتخابية الحالية؟

– المنافسة هذه المرة قوية، لكنها صحية وتعكس وعى المواطن المصرى، الناس أصبحت تفرق بين المرشح الذى يقدم وعودا، والمرشح الذى أنجز فعليا، ثقة الناخب لا تشتري بالشعارات، بل تبنى بالعمل والمصادقية.

● ما تقييمك لدور حزب الوفد فى هذه الانتخابات؟

– الوفد حزب عريق وصوت وطنى راسخ فى وجدان الشعب المصرى، فهو مدرسة فى الديمقراطية والحوار والاعتدال، ولا يزال يحمل هموم المواطن ويعبر عنها بمسؤولية، ترشحي تحت راية الوفد شرف كبير، وأعتز بأن أكون أحد أبنائه الذين يواصلون مسيرة العطاء والالتزام بالبدائل الوطنية.

رسالة إلى أهالى الدائرة

أقول لأبناء دائرتى: أنتم شركائى فى النجاح، أثق بأن صوتكم الواعى سيصنع الفارق كما فعل من قبل. أعذكم بأن أظل قريبا منكم كما كنت دائما، وأن أعمل بكل طاقتى لتحقيق ما تستحقونه من خدمات وتنمية حقيقية.

● من هو باسم حجازي؟

– النائب باسم حجازي أحد أبرز كوادر حزب الوفد بمحافظة كفر الشيخ.

– عضو حالى فى مجلس النواب المصرى، عرف بمواقفه الجريئة ومتابعته الميدانية لقضايا المواطنين.

– مهندس وخبير فى المشروعات المحلية والتنمية الريفية.

– ركز نشاطه البرلماني على ملفات التعليم والبنية التحتية والشباب.

– يخوض الانتخابات البرلمانية الجديدة مستندا إلى تاريخ من العمل الخدمى والتشريعى وثقة كبيرة من أبناء دائرته.

● كيف تقييم تجربتك فى البرلمان الحالى؟

– كانت تجربة مليئة بالتحديات والإنجازات حاولت أن أكون صوت المواطن الحقيقى فى القضايا الخدمية والتعليمية، وتقدمت بعدد من الطلبات والبيانات العاجلة التى تمس حياة الناس بشكل مباشر.

أؤمن بأن النائب الناجح هو من يعمل فى الميدان لا من يكتفى بالظهور الإعلامى، لذلك كنت دائما حريصا على التواجد وسط أهالى دائرتى فى كفر الشيخ والاستماع إلى مشكلاتهم أولا بأول.

● ما أبرز القضايا التى تبنيتهما داخل المجلس؟

– ركزت جهودى على ملف التعليم باعتباره أساس التنمية. فقد ناقشت مشكلة الكثافات المرتفعة فى الفصول الدراسية التى وصلت فى بعض المدارس إلى أكثر من ٧٥ طالبا، وهو ما يتطلب حولا عاجلة لبناء مدارس جديدة وتوفير معلمين مؤهلين.

كما أوليت اهتماما كبيرا بملفات البنية التحتية والصرف الصحى وتحسين الطرق فى القرى والمراكز، بالتنسيق مع الحكومة والجهات التنفيذية.

● ما الذى دفعك إلى الترشح مجددا؟

– العمل العام بالنسبة لى رسالة ومسؤولية. التجربة النيابية منحتنى خبرة كبيرة فى التعامل مع الوزارات والهيئات الحكومية، وفتحت أمامى قنوات مباشرة لحل المشكلات المحلية، لذلك رأيت أن من واجبى أن أستكمل ما بدأت، وأن أوصل الدفاع عن حقوق المواطنين وخدمة أهالى دائرتى بما يليق بقتهم التى أعتز بها.

● ما أبرز محاور برنامجك الانتخابي؟

– برنامجى الانتخابى يقوم على خمسة محاور رئيسية:

– إصلاح التعليم وتخفيض الكثافات داخل الفصول، مع تطوير التعليم الفنى وربطه بسوق العمل.

– تطوير البنية التحتية من مياه وصرف وطرق وكهرباء فى القرى والمراكز.

– تمكين الشباب ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر تسهيلات تمويلية

فى وقتٍ تشتد فيه سخونة المنافسة الانتخابية، يواصل

النائب باسم حجازي، عضو مجلس النواب الحالى ومرشح حزب الوفد، فى الدائرة الأولى «كفر الشيخ – قلين، لقاءاته الميدانية مع المواطنين، عاقدا العزم على خوض تجربة جديدة بخبرة برلمانية راسخة وثقة اكتسبها من الشارع. فى هذا الحوار الخاص لجريدة «الوفد»، يتحدث «حجازي» عن تجربته تحت قبة البرلمان، وأبرز ما حققه خلال الفترة الماضية، كما يستعرض رؤيته وأولوياته فى المرحلة المقبلة.

حوار

ممدوح البانويى:

محمد عودة أبو قريط مرشح الوفد بالجيزة:

ترشحي ليس شرفيا بل مسئولية ورسالة للتغيير



الصحة والتعليم والتوظيف على رأس أولوياتي.. وأسعى لحل مشكلات أهل الصف

● ما هي السيرة الذاتية لـ محمد عودة أبو قريط مرشح حزب الوفد فى انتخابات مجلس النواب عن دائرة الوصف بالجيزة؟

– محمد عودة أبو قريط محامي وأمين عام نقابة المحامين بالجيزة، وقيادى شباب المحامين، وممثل لشباب المحامين وحزب الوفد داخل نقابة المحامين العريقة منذ ١٠ سنوات فى ثلاث دورات متتالية وبأعلى الأصوات فى العملية الانتخابية.

استطعت خلال الفترة الماضية صقل خبراتى المهنية والعلمية، وحصلت على ماجستير فى القانون التجارى وماجستير فى العلوم الإدارية وماجستير فى التحكيم ووسائل فض المنازعات البديلة، وحاليا على مشارف دراسة الدكتوراه فى القانون.

أيضا عضو حزب الوفد العريق منذ أكثر من ١٥ عامًا، وشاركت فى العديد من اللجان والعديد من الفاعليات الحزبية خلال السنوات الماضية، وتشرفت بأن أكون ممثلا لحزب الوفد العريق فى الانتخابات البرلمانية القادمة داخل دائرة مركز الصف بالجيزة.

● ما الهدف من الترشح لعضوية مجلس النواب فى الانتخابات المقبلة؟

– هدفي الأساسى من الترشح لانتخابات مجلس النواب هو خدمة أهل مركز الصف بصوت صادق وشجاع، لأن الأهالى خلال السنوات الماضية فى دائرة الصف كانت تقتند إلى إيصال صوتها للمسؤول، لأن مركز الصف كان مهشما منذ سنوات، ولكن بدأ يقتنص بعض حقوقه منذ إدراجه ضمن مبادرة حياة كريمة.

ماذا يحتاج أهالى مركز الصف فى ملف الصحة؟

لدينا مستشفى داخل مركز الصف وهي المستشفى المركزى وتم إنشاؤها وتأسيسها منذ أكثر من ١٥ عامًا وحتى هذه اللحظة لم يتم الانتهاء من تشغيلها بقدره استيعابية كاملة، وأنا مش بقول الدولة قصرت فى هذا الأمر، ولكن أقصد ممثلين مركز الصف كانوا يستطيعون فى ظل الأولويات التى أدرجتها الحكومة والرئيس السيسى بتطوير التعليم والصحة أو لا قدر الله الأمراض المستعصية، بالتالى الصحة أصبحت فى مركز الصف منعمة، خاصة أن إحنا كنا من أكثر المراكز معاناة لأن لدينا العديد من مرضى الفشل الكلوي وفيروس سي.

● ماذا يحتاج أهالى الصف فى ملف البنية التحتية والطرق؟

– نحتاج إلى توسيع الطرق وإزالة كل التعديات، مما يساهم فى حل أزمة كبيرة، كمان توجد أزمة

● ما الذى تشترطه على مرشح الوفد بالجييزة؟

– سأعمل على إعادة النظر فى الكثافة العددية للطلاب داخل مدارس مركز الصف، بالإضافة إلى إعادة توزيع خطة إنشاء المدارس داخل المركز لعدة أسباب، الأول أنا عندي بعض المناطق داخل مركز الصف فيها مجمعات مدارس لكن الكثافة السكانية التى موجودة مش مكتملة عدد الفصول، سيتم إعادة النظر بالأماكن الأكثر اكتظاظا بالسكان أو فيها كتل سكنية، ونبدأ نوزع المدارس بالتنسيق مع هيئة الأبنية التعليمية ووزارة التربية والتعليم.

● ما هي مشاكل ملف الزراعة داخل مركز الصف.. وكيف تعمل على حلها؟

– لدينا مشكلة كبيرة وكارثة داخل مركز الصف وهي ترعة كوميو التى دمرت أراضي مركز الصف بالكامل بسبب الترسبات الجوفية للمياه، وترسيب التربة أدى إلى دمار جميع الأراضي الزراعية وارتفاع منسوب المياه فى الأراضي الزراعية ففقدنا آلاف الأفدنة داخل مركز الصف، وأصبح الفلاح لديه مشكلة كبيرة بأن الأرض لم تصبح بنفس الجودة، والخامات التى عنده ما يقتض مساعداه على التكلفة الخاصة بالمواد الزراعية.

مركز الصف بعدما كان من المراكز المصدرة بصفة يومية للمنتجات الخضراء ومنتجات الغذاء ومنتجات الزراعة لكل ربوع الجمهورية، أصبح اليوم يستورد من المراكز الأخرى عشاان يغطي السوق المحلي.

أولى اهتماماتى بالنسبة للفلاح، هو توفير كل الإمكانيات للفلاح وإعادة حل مشكلة الري والصرف الصحي من خلال معالجة المياه الجوفية، والدولة قامت بعمل أكثر من وحدة للشفط ولترسيب المياه فى الأراضي الزراعية لكنها غير كافية، وهناخذ عينات من التربة ونرسلها للمعامل المتخصصة فى وزارة الزراعة لتحليلها، ثم نعمل المنتجات أو الزراعات المناسبة لدرجة ملوحة التربة.

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، تشهد

الساحة السياسية حالة من الحراك المكثف، حيث يركز كل حزب على إبراز كوادره وبرامجه السياسية، فى ظل توافق على أهمية تعزيز التجربة الديمقراطية وتوسيع التمثيل السياسى تحت قبة البرلمان. أجرت «الوفد» حوارا مع محمد عودة أبو قريط مرشح الحزب لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥ عن دائرة مركز الصف بالجيزة، الذى أكد سعيه لحل مشاكل أهالى الدائرة، وأن ترشحه للانتخابات ليس مجرد منافسة، بل مسئولية ورسالة للتغيير الحقيقي. وإلى نص الحوار..

حوار:

إسلام حسوب

تصوير:

مدحت ماهر

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

05



بقلم:

سامي صبري

طهروا الحصانة البرلمانية

منذ تعديل النظام الانتخابي في مصر من الفردى إلى القائمة النسبية فائقة إلى النظام المختلط (الجمع بين القائمة والفردى). لم يعد لمعد (كرسي البرلمان أى قيمة لدى الشعب، وهو ما يكشفه ذلك الفتره الشديد الذى يصل أحيانا إلى حد مقاطعة الانتخابات، وانخفاض نسبة التصويت الحقيقية إلى أدنى الدرجات، رغم كل محاولات وضغوط السلطة التنفيذية لإجبار الموظف أو العامل والفلاح على الخروج للتصويت، ولا يصحح معارضا أو غير راض. وما وبله من يتم تصنيفه هكذا، سيحرم من الجواز والفرقيات ومن الأسمدة والمستلزمات إن كان مزارعا، وغيرها من الممارسات غير المشروعة من كبار المسؤولين ومن يتولعون لخدمة المخطوطين: لنيل جائزة الاستمرار فى المنصب وتحقيق الكثير من المصالح الشخصية لهم ولأولادهم والأقارب والأصحاب والأحباب. وبعد زواج المال والسياسة فى قوائم الانتخابات، واختيار عدد كبير من رجال الأعمال المتكبرين فى مفاصل الحياة الاقتصادية، ودهمهم ملايين الجنيهات لشراء كرسي البرلمان (شيوخ ونواب) ونون خبرة سياسية ولا قاعدة شعبية ولا أى علاقة بأبناء الدائرة؛ ظهرت على الساحة السياسية ظاهرة «نواب البراشوت»، والذين ينفذون من حزب لاخر ويفتحون العملية السياسية سلاح التبرع؛ طمعا على حصانة تزيدهم ثراء وتوغلا فى أروقة السلطة التنفيذية، وتمكنهم من إنجاز مشاريعهم ومصالحهم الشخصية من أقصر وأسرع طريق. هذه الظاهرة دفعت الكثيرين من الشرفاء والفقيرين على الوطن، وعلى الحياة السياسية والتبائية للمطالبة بتطهير الحصانة بالمفاهة خارج البرلمان وقصرها بداخله: لضمان التمثيل الأفضل للشعب؛ ولتخفيف قبضة المال السياسى وتحكمه فى اختيار النواب. نعم الحصانة البرلمانية بشقيها الموضوعى والإجرائى حق كفلته الدساتير وطبقته بريطانيا عام ١٧٨٨ وفرنسا ١٧٩١ قبل أن ينشر فى معظم دول العالم ومن بينها مصر(١٨٨٢)، إلا أن هناك فارقا كبيرا من التطبيق عند هؤلاء، وعندما وبين تركيبة السياسية والمالية وتمويل العملية الانتخابية هناك وهنا، ففى الخارج لا يدفع المرشح حتى يأتى فى قائمة لا تنافس قائمة أخرى أو مقروضة فرضا على أبناء الدائرة، بعكس ما يحدث لدينا تماما، «معك قفوس أدخل ودوس ولا تحضن ولا تبوس». فما الذى يدفع مواطنا لشراء مقعد برلمانى، خلف ستار التبرع، بعشرين أو خمسين وسبعين مليون جنيه؟ هل يدفع من أجل رغبة حقيقية فى خدمة الشعب وإثراء الحياة الحزبية التى لا يعلم عنها شيئا؟ أم فى الفوز بخصانة تطلق بها لإتمام مشاريعه المعطلة وممارسة البلطجة التابعة؟ الواقع يؤكد أنه لا يوجد نائب يدفع كل هذا المبلغ من أجل عيى المواطن، وإنما الفوز بمميزات الحصانة، والتقرب من أصحاب السلطة والقرار: للهروب من البيروقراطية والأعين الرقابية ومن العدالة أحيانا. وسبق أن شاهدنا وما زلنا، نواب القروض والآثار والمنوع ومن يورثون مقاعدهم للأبناء والأحفاد.

رغم هساد العصور السابقة، إلا أن معظم الوجوه البرلمانية كانت تملك الخبرة القانونية والكفاءة السياسية والحرية، وهذا لا يعنى أنى من مؤيدى عصور الفساد، ولكن لكل كلمة حق تقال عند المقارنة بوجود «البراشوت»، وقوائم خراب الحياة السياسية. فى ضوء ما شاهدناه مؤخرا من اختيار سئى وترشيح أسوأ لأعضاء الشيوخ والنواب، أصبح تعديل ضوابط ومعايير الحصانة البرلمانية ضرورة حتمية: لتزى تمثيلا جيدا للشعب تحت قبة البرلمان، فيشكلها الحالى وما يدفع فيها من ملايين أصبحت درعا وأقيا لتدعم الفساد، عندما يضطر المسئول لفتح درجه وجيبه ويسط يد له للرشوة من مستدري الحصانة البرلمانية. إن ما حقته مصر من مكاسب وإنجازات دولية وإقليمية وصحية، يتطلب من القائمين على إدارة شئون شعبها خلق نظام يمسح من التأتيل بين «مريكا كما فعل الاستاذ وسوروشا البرلماني، ولبنيا» ورفع الحصانة عن الضو خارج البرلمان. وعندها لن يتقدم أحدهم ويدفع كل هذه الملايين التى لا يمكن توظيفها بالمراتب والبدل فقط، وإنما بالمشروعات والصفقات الخملية التى تعقد خفية باسم الحصانة القانونية.

SAMYSABRY19@GMAIL.COM

رسالة حب



بقلم:

فتوح الشاذلى

أزمة الصحافة هناك

تعودنا دائما على الأزمات التى تقع بين السلطة – أى سلطة – والصحافة، وتختلف هذه الأزمة باختلاف الدولة وطبيعة المعركة ودرجة الصدام.. وغالبا ما تكون الأزمة أكثر عنفاً والصدام أكثر قوة فى الدول التى تنتمى إلى العالم التامى أو العالم الثالث.. هذا ما تعودنا عليه.. لكن ما حدث فى الولايات المتحدة منذ أيام كان مختلفا تماما.. الأزمة التى وقعت هناك بين السلطة والصحافة كانت أزمة فريدة من نوعها لم نسمع عنها من قبل حتى فى دول العالم الثالث.

ما زلت أذكر عبارة الأستاذ هيكل التى جاءت عبر رسالة إلى الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين أثناء أزمة القانون ٩٥ لسنة ٩٥ عندما قال إن أزمة هذا القانون تغير عن أزمة سلطة شاخت من واقعها وكان لهذه العبارة وقعها صدى واسع وآثار مديدة.

واليوم عندما نبحث عن عبارة تلخص الأزمة وتشخص طبيعة المعركة فى أمريكا كما فعل الأستاذ هيكل فى مصر هل نجد أفضل من العبارة التالية: «إن أزمة الصحافة فى الولايات المتحدة تغير عن أزمة سلطة فطحت سواها وبقيتها وانحدرت أخلافا. بكل الاحتفاظ وسقوط الأخلاقى رد كبار المسئولين فى أمريكا منذ أيام على الصحفيين فى مشهد صادم يكشع الكثير من العوار داخل منظومة الحكم الأمريكية.

بجيلة واحدة مكونة من ثلاث كلمات أظن أنها أسئلة كبار المسئولين فى إدارة الرئيس ترامب ردا على أسئلة الصحفيين.. وهذه الجملة هى: «أمك من فلت».. البداية كانت مع مراسل صحيفة هافينجتون بوست خلال مؤتمر صحفى فى البيت الأبيض عندما وجه

سؤالا إلى المتحدث باسم البيت الأبيض كاولين ليفيت، حين سأله عن سبب اختيار مدينة بودابست كموقع محتمل لقمة بين «ترامب» و«بوتين» فى ظل رمزية متكررة بودابست لعام ١٩٩٤ التى تعهدت فيها روسيا باحترام سيادة أوكرانيا، فجاء الرد نصا: «أمك من فلت».

أما الواقعة الثانية فقد جاءت عندما جاء المراسل نفسه إلى رئيس دائرة الاتصال بالبيت الأبيض بعد الرد اللاأخلاقي من المتحدث موجها له رسالة تتضمن السؤال نفسه فجاء الرد بعمل الإجابة ذاتها: «أمك من فلت».

من فلت؟ السؤال يبدو عاديا، لكن الإجابة جاءت صاعقة: «أمك التى اشتريتها ل..» إنها أمريكية وطنية أنها الأحق.

هذا ما حدث.. لكن كيف حدث ولماذا وما دلالاته وسأذا يعنى هذا التزامن فى طبيعة الرد ووحدة الخطاب ومماذا لو حدث فى بلد عربى؟ هذا ما سنتناوله فى المقال المقبل إن شاء الله.



جشع التجار يهزم المواطن

لقمة العيش، بل من أجل الكرامة فى وجه تجار متعطشين للربح، ووسطاء ينهشون ما تبقى من الأمل فى جيوب الناس،

تحقيق: إسلام أبوخطوة
تصوير: محمد طلعت

بين القلق والضغط فى حائط واحد يصعب اختراقه، فى هذا التحقيق، نسلط الضوء على شهادات حية لعشرات الأسر والعمال والمواطنين الذين يرون أن كفاحهم اليومى لم يعد فقط من أجل

عابرا، بل مست حياة الأفراد العاديين الذين يعيشون حالة شظف، ويحاولون جاهدين الموازنة بين طموحات أطفالهم ودخل يومى غير مستقر، لقد أصبح لهيب الأسعار كالنار التى تشتعل فى البيوت من الداخل، تجمع

فى ظل تكرار قرارات رفع أسعار الوقود فى الأونة الأخيرة، باتت الزيادات الاقتصادية تطلال كل مفاصل الحياة اليومية، من المواصلات والنقل إلى المواد الخام وتكاليف التشغيل داخل البيوت، هذه الزيادات لم تمر مروراً

مواطنون: «الضراخ واللحمة حلم صعب المنال»



ضغوط النفقات اليومية جدل دائم بين الزوجين

أقبلت العروض، أوقبات يستنى تخفيضات عشان تشتري أو زيت، حبة واحدة من الفاكهة.. الضغوط الاقتصادية تجاوزت الجانب المادى، لتطال الجوانب النفسية والاجتماعية، «محمد» موظف حكومى، عبّر عن شعوره بالحزن: «أطفالى يطلبوا حاجات بسيطة، وما بقدرش أحقق لهم كل شيء، بعض أحسب كل جنيه»، رغم هذه الضغوط، ظهرت بعض مبادرات التضامن. تقول «هدى»، أم لثلاثة أطفال: «بنشارك أنا وجيرانى فى شراء كميات أكبر، وينطبخ سوا عشان نوفر غاز وكهرباء».

لما تعد المانة محصورة فى محدودى الدخل فقط، بل طالت الطبقة المتوسطة أيضا، «أبو سامي» موظف فى شركة حكومية، يقول: «بقتل بين الأسواق عشان

واحدة، بل أصبح نمطاً عاديا. كثيرون اتجهوا نحو تقليل الكميات التى يشترونها، والاعتماد على مصادر بروتين أرخص مثل العسل والفول، لتوفير وجبات مشبعة بأقل تكلفة. «عم حسن»، سائق وأب لثلاثة أطفال، يقول: «ربع كيلو لحمة يخلينى أحس إنى ما حرمتش عيالى، والياقى نعتمد فيه على البقوليات». فى البيوت، أصبحت مهمة إعداد الطعام عبئا نفسيا قبل أن تكون اقتصاديا. تقول «منى»، ربة منزل: «بدل الطبخ المتنوع، بقيت اكتفى بطبق رئيسى وخضار بسيط، نعالول نطول بالكميات بأى طريقة».

البقالون لاحظوا بدورهم تغيرات واضحة فى سلوك الزبائن. يشير أحدهم: «الناس بقت تسال عن السعر

إلى تحميل المواطن النهائية تكلفة الزيادات، فى المقابل، لا تتوأكب الرواتب مع معدل التضخم، مما يخلق فجوة متزايدة فى القدرة الشرائية، أما السوق، فباتت ساحة احتكار واستغلال، حيث تخزن السلع وترفع الأسعار وفقا لتوقعات الجشع لا ضرورات الواقع، فى ظل غياب شبكة حماية اجتماعية قوية، يواجه الفقراء يومهم بلا سند، والعمال بلا تأمين، والمستهلك بلا حماية. «ميزانية الربع كيلو» أصبحت واقعا يعيشه الملايين، فى سوق شبعى بالدقى. كانت «أم أحمد» تنتقل بين البائعين بحثا عن أقل سعر للحوم، وتقول: «كنت اشتري كيلو لحم أسبوعيا، أما الآن فلا أقدر على أكثر من ربع كيلو، أقتله وأضيفه للخضار حتى يكفى الأسرة».

هذا التحول فى العادات لم يقتصر على أسرة أبو كريم، أحد المستهلكين، يقول إنه ناشئ أحد التجار حول الزيادات المفاجئة، فقيل له إن هذه هى «أسعار السوق»، لكنه يرى أن تبرير كل شيء بالسوق نوع من المزاولة، الأسعار ترفع أحيانا قبل أن تعلن الدولة زيادات رسمية، وبعض التجار يخزنون البضائع عمدا ليقولوا المعروض يهينوا الأجواء لرفع الأسعار لاحقا.

أما عمال اليوم الواحد، فمعاناتهم صامتة ومستمرة، محمود، أحدهم، يقول إنه يعمل فى البناء أو النظافة، لا النقل حسب الفرض المتاحة، وفى بعض الأيام لا يحصل على أى دخل، وفى أيام أخرى يعود إلى بيته بـ ٥٠ جنيها لا تكفى شيئا، يروى أيضا كيف عرض عليه العمل دون تحديد أجر مسبق، ثم انتهى اليوم دون أن يتبقى شيئا، أما عصام، فيتبقل بين عدة وظائف فى اليوم، من السواقية إلى العمل فى ورشة، لكن دخله لا يكفى حتى ثمن المواصلات، كمال، عامل آخر، يحكى عن لحظة ألم حين اضطر إلى إرسال ابنه إلى المدرسة بطنين نور حلم صغير فى عيون طفله.

فى المقابل، تولد المانة نوعا من التضامن، هدى، أم لثلاثة أطفال، تقول إنها اتفقت مع جيرانها على شراء سلع بالجملة وتقسيمها، وحتى الطهى المشترك بات وسيلة لتوفير الغاز، كذلك، انتشرت أفكار المقاطعة الجزئية كنوع من الضغط على التجار، رغم صعوبة تنفيذها مع المواد الأساسية، حسناء تتحدث عن تخفيف الالتزامات الاجتماعية، ورفضها حضور دعوات لأنها لم تعد قادرة على تحمل التكاليف، أما أمينة، فتشارك تجربتها مع العائلة فى تنظيم «دش بارتي» حيث يجلب كل شخص طبقا مشتركا، مما يخفف العبء عن المضيف، ويُعيد روح المشاركة والبساطة.

الأرقام تعكس بوضوح ما يشعر به الناس، الزيادات الأخيرة فى أسعار الوقود تراوحت بين ١٢٪ و٢٢٪، مما أدى إلى زيادة فى تكاليف النقل بنسبة تقارب ٢٠٪، التضخم بدوره ألهم القدرة الشرائية للناس، بينما بقيت الرواتب شبه ثابتة، بعض الأسواق شهدت تراجعا حادا فى حركة البيع، وصار الباعة يبيعون بمبالغ بسيطة لا تكفى حتى لتغطية الإيجار أو الكهرباء، فى عمق هذه الأزمة، تقف عدة عوامل متشابكة، الحكومة، ضمن خططها للإصلاح المالى، بدأت بتقليص دعم المواد البترولية لتقليل العجز، مما أدى

داخل إحدى الشقق البسيطة بالقاهرة، يقف سعيد أمام أبنائه الذين يسألونه عن نزهة بسيطة أو هدية صغيرة، لكنه لا يملك إلا التهرب بحملة معتادة: «إن شاء الله فى الإجازة»، الحقيقة، كما يقول، إن الجيب فارغ، تمر ساعات وهو يحسب الجنيهات المتبقية قبل أن يقرر إذا ما كان بإمكانه شراء شيء بسيط، وفى الوقت نفسه، تعيش تسرين وضعا مشابها، إذ حاولت مرة تجهيز وجبة من الدجاج، وعندما علمت ابنتها بالسعر المرتفع، انفجرت بأكية وسالت سؤالا مؤلما: «ليه كل حاجة غالية يا ماما»، ذلك السؤال كان كالسهم الذى يغرز فى قلب الأم، ويذكرها بأن قدرة الأم على العطاء لا تنفصل فى ذهن طفلها عن كرامتها، وفى داخل البيوت، كثيرا ما تتحول ضغوط الإنفاق اليومى إلى جدال دائم بين الزوجين، سماح ربة منزل، تروى كيف يتهمها زوجها بالإسراف وعدم التوفير، بينما هى ترى أن الأسعار نفسها لم تترك لها مجالاً لتكون اقتصادية، وتقول إنها أحيانا يتخاصمون ليلا بسبب تغيير جارج أو اختلاف فى نظرة الميزانية، أما رفيق، العامل اليومى، فيحكى عن لحظات غضب حين يعود متعبا ليجد الكهرباء مهددة والطعام غير كاف، بالنسبة له، المال لم يعد مجرد وسيلة، بل دليل تقدير وتعبير عن الجهد المبذول، وإنكاره يولد شعورا عميقا بالغضب والاحباط.

فى الأسواق، الصورة ليست أفضل حالا، منى، بائعة فى كشك صغير، تتحدث عن الضغوط التى يفرسها التجار الكبار لرفع الأسعار، إذا رفضت، يقلون الكمية أو يهيمونها بالجشع، أما البائع الصغير، فهو بين نارين: إما أن يرفع السعر ويخسر زبائنه، أو أن يرفض ويفرضه المورد، يروى أحدهم كيف أجبر على شراء الكرتونة بسعر مرتفع، وأبلغ بأنه لا يجوز له البيع بسعر أقل من التاجر الكبير، وإذا خالف، يُعاقب بعدم التوريد فى المرات القادمة.

وتستخدم حجة «العرض والطلب» لتبرير كل ارتفاع، أبو كريم، أحد المستهلكين، يقول إنه ناشئ أحد التجار حول الزيادات المفاجئة، فقيل له إن هذه هى «أسعار السوق»، لكنه يرى أن تبرير كل شيء بالسوق نوع من المزاولة، الأسعار ترفع أحيانا قبل أن تعلن الدولة زيادات رسمية، وبعض التجار يخزنون البضائع عمدا ليقولوا المعروض يهينوا الأجواء لرفع الأسعار لاحقا.

أما عمال اليوم الواحد، فمعاناتهم صامتة ومستمرة، محمود، أحدهم، يقول إنه يعمل فى البناء أو النظافة، لا النقل حسب الفرض المتاحة، وفى بعض الأيام لا يحصل على أى دخل، وفى أيام أخرى يعود إلى بيته بـ ٥٠ جنيها لا تكفى شيئا، يروى أيضا كيف عرض عليه العمل دون تحديد أجر مسبق، ثم انتهى اليوم دون أن يتبقى شيئا، أما عصام، فيتبقل بين عدة وظائف فى اليوم، من السواقية إلى العمل فى ورشة، لكن دخله لا يكفى حتى ثمن المواصلات، كمال، عامل آخر، يحكى عن لحظة ألم حين اضطر إلى إرسال ابنه إلى المدرسة بطنين نور حلم صغير فى عيون طفله.

فى المقابل، تولد المانة نوعا من التضامن، هدى، أم لثلاثة أطفال، تقول إنها اتفقت مع جيرانها على شراء سلع بالجملة وتقسيمها، وحتى الطهى المشترك بات وسيلة لتوفير الغاز، كذلك، انتشرت أفكار المقاطعة الجزئية كنوع من الضغط على التجار، رغم صعوبة تنفيذها مع المواد الأساسية، حسناء تتحدث عن تخفيف الالتزامات الاجتماعية، ورفضها حضور دعوات لأنها لم تعد قادرة على تحمل التكاليف، أما أمينة، فتشارك تجربتها مع العائلة فى تنظيم «دش بارتي» حيث يجلب كل شخص طبقا مشتركا، مما يخفف العبء عن المضيف، ويُعيد روح المشاركة والبساطة.

الأرقام تعكس بوضوح ما يشعر به الناس، الزيادات الأخيرة فى أسعار الوقود تراوحت بين ١٢٪ و٢٢٪، مما أدى إلى زيادة فى تكاليف النقل بنسبة تقارب ٢٠٪، التضخم بدوره ألهم القدرة الشرائية للناس، بينما بقيت الرواتب شبه ثابتة، بعض الأسواق شهدت تراجعا حادا فى حركة البيع، وصار الباعة يبيعون بمبالغ بسيطة لا تكفى حتى لتغطية الإيجار أو الكهرباء، فى عمق هذه الأزمة، تقف عدة عوامل متشابكة، الحكومة، ضمن خططها للإصلاح المالى، بدأت بتقليص دعم المواد البترولية لتقليل العجز، مما أدى





هوامش

بقلم:

خالد إدريس

الاستقرار السياسي لا يُبنى على الإقصاء

تبدو انتخابات مجلس النواب المقبلة وكأنها تمر في طريق مرسوم سلفاً، بعد أن أعلنت اللجنة العليا للانتخابات استبعاد عدد من القوائم المنافسة بحجة عدم استيفاء الشروط والأوراق المطلوبة. وبهذا القرار، أصبحت القائمة الوطنية من أجل مصر هي الوحيدة المتبقية في السباق على نظام القوائم المغلقة، ما يعنى عملياً فوزها بالتزكية من دون منافسة.

هذا المشهد يعيد إلى الواجهة سؤالاً سياسياً قديماً جديداً: هل ما زالت الانتخابات المصرية تمثل فعلاً سياسياً حقيقياً يعبر عن إرادة الناخبين، أم أصبحت إجراءً شكلياً لتجديد واجهة النظام البرلماني دون تغيير جوهره في موازين القوى؟

استبعاد القوائم المنافسة، حتى وإن جاء وفقاً لمررات قانونية، يثير شكوكاً حول طبيعة الشروط ومعايير الترشح نفسها، وهل هي فعلاً تهدف إلى تعظيم العملية الانتخابية أم إلى تضيق نطاق المنافسة لتظل في حدود محسوبة وبمضمونة النتائج. فالمشهد الحالي يجعل نصف مقاعد البرلمان تقريباً محسومة سلفاً، في حين تترك المقاعد الفردية لمناسبات محدودة لا تغير من طبيعة التوازن السياسي العام.

من الناحية السياسية، يعكس ذلك انكماش المجال العام واستمرار تراجع أدوار الأحزاب التي يفترض أن تمثل تنوع الاتجاهات داخل المجتمع. فبدلاً من أن تكون الانتخابات فرصة لطرح البرامج والتصورات المختلفة حول مستقبل الاقتصاد أو السياسات العامة، أصبحت مجرد إجراء إداري لتجديد المؤسسات الرسمية.

كما أن غياب المنافسة الحقيقية يُضعف شرعية البرلمان المقبل ويحد من قدرته على ممارسة دوره الرقابي والتشريعي بفاعلية. إذ تتحول الغالبية البرلمانية إلى امتداد تنفيذي للسلطة أكثر منها سلطة رقابية.

هناك من يروج لفكرة أن الدولة تسعى من خلال هذا الشكل المضيق من الانتخابات إلى تثبيت الاستقرار السياسي وتجنب الفوضى الحزبية التي قد تترك المشهد العام، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والإقليمية المعقدة. غير أن هذا التبرير، وإن كان مفهوماً، لا يلقى حقيقته أن الاستقرار السياسي لا يُبنى على الإقصاء، بل على المشاركة، وأن قوة أي نظام سياسي تقاس بقدرته على استيعاب التنوع وليس التحكم فيه.

إن انتخابات بلا تقاضي، حتى وإن كانت قانونية الشكل، تظل سياسية المضمون محدودة القيمة. فالمعيارية لا تقاس بعدد منابغ الاقتراع، بل بمدى تنوع الخيارات المطروحة أمام الناخبين. وما لم تفتح أبواب المجال العام أمام قوى جديدة وأصوات مختلفة، سيظل البرلمان القادم انعكاساً لمصورة واحدة، لا مرة حقيقية لواقع المجتمع المصري المتعدد.

Khalededrees2020@gmail.com

تأملات

بقلم: د. مصطفى عبد الرزاق

بعدا عن التفاصيل المعقدة للشهد الزاهن في المظلة فيما بعد التوصل إلى اتفاق وقف الحرب على غزة، من الواضح أن الهدف الاستراتيجي لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل الذي يتم التركيز على تحقيقه في الفترة المقبلة هو القضاء على فكرة المقاومة واعتبارها من تراث الماضي في الشرق الأوسط.

كل المؤشرات تشير إلى أن جهود الجانبين تواصل على السر والعلن على إنجاز هذا الهدف بدءاً بنزع سلاح حماس وصولاً إلى سلاح حزب الله وانتهاء بذلك الخاص بالفصائل العراقية التي ترى واشنطن وتل أبيب أنها مرتبطة بإيران. إذا أضفنا إلى ذلك الحرب التي شنتها إسرائيل على تلك الأخيرة بمساعدة أمريكية وما يجري التخطيط لمواصلته مستقبلاً أمكن لنا التيقن من حقيقة الفكرة التي تؤكد عليها وهي السعي لشرق أوسط منزوع المقاومة!

وللأسف فقد أسفرت هذه الجهود حتى الآن عن تحقيق قدر من النجاح في تهينة الأوضاع على أرض الواقع لبقول هذه الفكرة، وهو ما قد يبدو واضحاً في بعض الإشارات من هنا ومن هناك على مواقفة حركة حماس ذاتها على نزع سلاحها. وهو أمر مليء بالألغام ومن المتوقع أن يجرى الأوضاع مرة ثانية على صعيد الحرب على غزة، وعلى ذلك فإن الطرح الذي يجب أن يكون قائماً من قبلنا نحن كعرب هو ما مدى شرعية طرح تلك الخطوة وللافتاه على صعيد مستقبل القضية الفلسطينية والصراع مع إسرائيل؟

إذا تخننا جانباً فكرة أن المقاومة أمر تقدره التشريعات الدولية، وإذا تخننا جانباً أنها من طبائع الأشياء، فإن الفكرة نفسها في ظل عدو مثل إسرائيل، تمثل نوعاً من النعوت والتضحية بكل ما تم بذله على مدار عقود من أجل نيل حقوق الفلسطينيين وأبرزها حقهم في إقامة دولتهم المستقلة على حدود ما قبل حرب ١٩٦٧.

وإذا كان البعض سيشير إلى أن الاتفاقات تكون نتيجة طبيعية لما هو على أرض المآرك، فإن إسرائيل عسكرياً لم تنسحب بالفعل المتعارف عليه، بل ربما يكون تدخل تزامناً لوقف الحرب في جانب منه إنقاذاً لها من تداعيات سيئة وسلبية سواء على المستوى الدولي أو المستوى العملي المتعلق بإدارة الحرب ذاتها في غزة.

وحتى لو تصورنا أن مبدأ نزع السلاح لطرف في مواجهة آخر في صراع دولي أمر يمكن أن يكون مطروحاً، أو مقبولاً فإن ذلك يجب أن يتم في إطار مبادئ واضحة يتم الاتفاق عليها وليس بنوداً غامضة يمكن تفسيرها على أي نحو يريده كل طرف.

على سبيل المثال من يضمن للفلسطينيين حال نزع سلاح مقاومتهم أن يتم إقامة دولتهم المستقلة من يضمن لهم رد اعتداء إسرائيل عليهم وقد أصبحوا عزلاً من السلاح في المستقبل وربما ما حدث بعد الاتفاق بأيام يمثل بروفة لما يمكن أن يكون عليه الأمر في المستقبل؟

إذا أضفنا إلى ذلك جهود واشنطن لنزع سلاح حزب الله والضغط الذي تمارسه على النظام اللبناني لتحقيق تلك الخطوة أدركنا أن الأمر لا يتعلق فقط بما مثله المقاومة الفلسطينية من تهديد لأحلام إسرائيل وإنما الأمر بمدى ليش رؤية شاملة للإقليم خاصة في ضوء ما أشارت إليه الأنباء من اعتماد الطرح ذاته إلى الجبهة العراقية وتأكيد وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو لرئيس الوزراء العراقي على ضرورة نزع سلاح الفصائل الموالية لإيران، المؤسف أن المساعي الأمريكية على هذا الصعيد تتواصل تبعيراً بشكل مباشر وغير مباشر عن الرؤية الإسرائيلية وسط صمت عربي لا يعبر سوى عن القبول دون الانتباه أو مع تغافل خاطرة ذلك على الأمن القومي العربي.

Mostafarazek62@gmail.com



د.دينا دياب

تكتب:

«أم كلثوم.. دايبين في صوت الست».. حين تتحول الأسطورة إلى إنسانة من لحم ودم



الدهاء الحقيقي للعمل يتجلى في النص الذي صاغه الشاعر والمؤلف الدكتور مدحت العدل والذي أنتج العمل أيضاً، فهو أدرك أن أي مقارنة مباشرة مع أم كلثوم بصوتها الأصلي ستكون مغامرة خاسرة، فاختار أن ينسحب بذكاء من ميدان المنافسة، لينشئ ميداناً جديداً بالكامل، حيث الغناء يتحول إلى أداة درامية لا غاية ترفيهية، ليقدّم عرضاً مسرحياً ميوزيكال تستخدم فيه الأغنية لتعريف الشاعر وتكثيف الإحساس الداخلي بالشخصية، هنا لا نسمع أغنيات أم كلثوم كما اعتدناها، بل نسمع ما يمكن أن تكون قد غنته لو عاشت في زمن آخر، إذ ينجز النص في بناء جسر بين الماضي والحاضر، ليجعل الجمهور ذاته «دايب» في صوت الست» لا لأن الصوت يُستعاد، بل لأن روحه تستنحصر من جديد.

المخرج الشاب أحمد فؤاد يُقدّم في هذا العرض درساً بليغاً في كيفية تحويل القيود إلى إمكانيات، فبدلاً من أن يقع في فخ التقليد أو التقديس بالصورة التاريخية، اختار أن يصنع عالمه الخاص، مُوطئاً أدواته الحديثة التي تعلمها من تجربته الأكاديمية بين مصر وإيطاليا، حيث امتزج الحس المصري بالتكوين البصري الأوروبي. منذ المشهد الأول الذي يبدأ أمام المرأة وينتهي عندها، يُدرك المتفرج أنه أمام مخرج يمتلك وعياً بالرمز وبالباءة الدائري الذي يعكس رحلة الوعي بالذات، المرايا هنا ليست مجرد عنصر ديكوري، بل أداة درامية تضاعف حضور الشخصية وتكثف أسلحتها: من هي أم كلثوم حين تنظر إلى نفسها بعيداً عن الضوء وما الذي يبقى من الأسطورة حين تنكسر على زجاج الذات؟

في السينوغرافيا، تبدو الرؤية غنية وواضحة، التصميم المسرحي يوظف الإضاءة كوسيط نفسي يُعبّر عن حالات التبدل والانفعال، ويساعد في ذلك التقنيات الحديثة المستخدمة خاصة واستخدام الشاشات على المسرح ليس كماكن بل كجزء من العرض، حيث تتحول الخشبة إلى مساحة متعددة الطبقات تُعبّر عن الزمن الداخلي للشخصية أكثر مما تُعبّر عن المكان، ساعد فيها مدير الإضاءة إيهاب عبد الواحد، وقد استخدم المخرج تقنيات متقدمة تتجاوز الهولوجرام، لتقديم تحولات الشخصية بطريقة بصرية مذهلة دون أن تسقط في الاستعراض الفارغ، هذا التوظيف الذكي للتكنولوجيا لم يكن هدفاً تجميلياً، بل جزءاً من التسليح الدرامي الذي يخدم المضمون ويعمّق المعنى، صاغه المهندس محمود صبرى كديكور استخدم فيه كل إمكانيات المسرح.

أما الأداء التمثيلي، فهو مفاجأة العرض الحقيقية، أكثر من سبعين في المئة من المشاركين يقفون على الخشبة للمرة الأولى، لكنهم يقدمون أداءً يشي بتدريب وإعّاهم في البداية قالت النجمة هنادي منها إن لديها مشاعر مختلفة ومتناقضة، وتمتلك حماساً كبيراً لدورها، خوفاً طبيعياً من استجابة الجمهور: «أنا متحمسة جداً جداً وانتظر ردود أفعال الجمهور، متمنية أن ينال العمل إعجاب الجمهور».

وأوضحت أن دورها في الفيلم يختلف تماماً عن تجاربها الاعتيادية، إذ إنها تجسد «كتورة أروى» وهي شخصية باحثة متخصصة تهتم كثيراً بالحيوان، وتُسند إليها مهمة الإشراف على الماموث أو تنسيق مالا: «كتورة أروى هي باحثة ودكتورة، تهتم بالحيوانات وتحبها جداً، وتكون مسئولة عن أوسكار، وهذا يجعل الدور مختلفاً تماماً».

هذا الوصف يشبه بأنها تحاول الدمج بين الجانب المهني «البحث العلمي» والحس الإنساني تجاه الكائنات الحية، ومن جهة أخرى، حرصها على السعي العميق لمعرفة تفاصيل الدور يبدو دليلاً على التزامها المهني: «كان أحد من الكتاب دكتور، فسألته الكثير من الأسئلة، واعتقد أنني خففت من كثرة أسئلتى، ولكن التجربة كانت ممتعة جداً».

وأكدت أن العمل لم يكن التعاون الأول بينها وبين الفنان أحمد صلاح حسنى، مضيفة أن هناك ترابطاً فنياً ووقتاً متبادلة، ونحن متفاهمون وأعامل معه لأنه أشبه بأخي الكبير، هو شخص ملتزم ولطيف».

وأكدت أن التعاون المتجدد بين الممثلين يعكس انسجاماً مهماً في المشاهد المشتركة، خصوصاً في العمل الذي يعتمد على فاعلات درامية قوية، وفي ظل وجود مؤثرات بصرية ضخمة، فإن الراحة النفسية والثقة بين الممثلين تساهم في سهولة الأداء.

وأكدت أن مشاركتها في الفيلم امتداد لمسارها المهني، وليس مجرد فرصة عابرة، معبرة عن فخرها بالانضمام إلى العمل وفخورة بأن أكون جزءاً منه.

أكد الفنان أحمد صلاح حسنى، أن طرح الفيلم جاء بعد فترة طويلة من التحضيرات والتأجيلات المبكرة بطبيعة العمل المعقدة: «الفيلم استغرق وقتاً كبيراً في الكتابة والتصوير والمونتاج بسبب طبيعة

المسرحية التي يهيمن عليها وجه أم كلثوم في الأفيش وحده، قبل أن تبدأ، توهم المتفرج بأنه سيخوض تجربة كلاسيكية تقليدية، لكن ما إن تطأ الأنوار حتى يجد نفسه داخل عالم مغاير تماماً؛ عالم شبابي مضمع بالحيوية، تنسرب فيه روح «الست».. عبر أجيال جديدة لم تعاصرها، لكنها تحمل دهشتها وكبرياءها وشغفها بالحية على نحو يدهش ويهبر في آن واحد.

المرحبة التي يهيمن عليها وجه أم كلثوم في الأفيش وحده، قبل أن تبدأ، توهم المتفرج بأنه سيخوض تجربة كلاسيكية تقليدية، لكن ما إن تطأ الأنوار حتى يجد نفسه داخل عالم مغاير تماماً؛ عالم شبابي مضمع بالحيوية، تنسرب فيه روح «الست».. عبر أجيال جديدة لم تعاصرها، لكنها تحمل دهشتها وكبرياءها وشغفها بالحية على نحو يدهش ويهبر في آن واحد.

المرحبة التي يهيمن عليها وجه أم كلثوم في الأفيش وحده، قبل أن تبدأ، توهم المتفرج بأنه سيخوض تجربة كلاسيكية تقليدية، لكن ما إن تطأ الأنوار حتى يجد نفسه داخل عالم مغاير تماماً؛ عالم شبابي مضمع بالحيوية، تنسرب فيه روح «الست».. عبر أجيال جديدة لم تعاصرها، لكنها تحمل دهشتها وكبرياءها وشغفها بالحية على نحو يدهش ويهبر في آن واحد.

عرض عالمي بروح مصرية

مع الإيماء ومع اللون، فيما تكشف الأغاني التي تجمعها بأحمد رامى والقصصى وفوزى وعبد الوهاب عن بنية درامية عاطفية تتجاوز التفرج يكتشف أنه أمام إنسانة تآلم وتغار وتتأفف.

وإذا كان العرض يبدو في لحظات كثيرة قريباً من مستوى الإنتاج العالي، فذلك لأنه يتعامل مع المسرح باعتباره شأناً كلياً تتداخل فيه العناصر جميعها: النص، الإخراج، الأداء، الموسيقى، الإضاءة، والديكور، في نسج واحد متناغم، ما قدمه د. مدحت العدل والمخرج أحمد فؤاد وفريقهما يمكن وصفه بأنه عمل متكامل درامياً وجمالياً، يذكرونا بنمط العروض الأوروبية الموسيقية الكبرى حيث تتكامل الفنون ما يجعل الجمهور «يدوب» في صوت الست»، لا لأنهم يسمعون صوتها، بل لأنهم يعيشون روحها، ويشعرون بأن الست التي يعرفونها قد عادت، لكن هذه المرة لتحدث إليهم بلغة عصرهم.

«أم كلثوم: دايبين في صوت الست» ليست مجرد تجربة شبابية واعدة، بل هي إعلان عن ميلاد جيل جديد من المسرحيين وجمالياً، يذكرونا بالتراث وشجاعة في مسأله، جيل يؤمن بأن إعادة تقديم الرموز لا تكون تقليدياً، بل بإعادة اكتشافها. العرض لا يقدم أم كلثوم كما كانت، بل كما يمكن أن تكون لو وقعت اليوم على خشبة المسرح في ٢٠٢٥، تحمل ماضيها، وتفتي بخاضرتها، وتطل علينا من مرآة تكسنا بقدر ما تعكسها. هنا يسر سر العمل وجماله، وهنا أيضاً تتجلى براعة صناعه الذين جعلوا من المسرح مساحة حرة يتنفس فيها الزمانان معاً -زمن الأسطورة وزمن الشباب- في لحظة واحدة نابضة بالفن والحياء.

عناصر العمل الموسيقية، وأشادت بأغنية الفيلم ودورها المرتقب في التصوير الموسيقي، «أغنية العود» كلمات ولحن مصطفى الشكرى وفوزيع أحمد أمين، لأول مرة أغنى بهذا الشكل».

كما عبرت عن إعجابها بجودة العمل البصري التي شاهدها للمرة الأولى: «الفيلم جيد، وأنا أول مرة أشاهد هذا الإيهار في الأفلام، فهي مصنوعة بحرفية عالية، متقنة جداً».

عندما تطرقت إلى التريلر، قالت: «عندما شاهدت التريلر، تحسنت أكثر لأرى الفيلم كمفترجة، لدى فضول لمعرفة ما سيحدث وما دور الماموث».

كما عبرت عن تعلقها بالحيوانات الغريبة والمتفرصة، مشيرة إلى حماسها تجاه فكرة الماموث: «أحب الحيوانات الغريبة مثل الماموث.. أعتقد أن الكثيرين يشاركونني نفس الاهتمام».

لكن في المفارقة، علقت بأنها ليست من عشاق «البرغم من حبي للحيوانات الغريبة، لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك».

فيلم «أوسكار.. عودة الماموث» يُعد خطوة طموحة وجريئة في مشوار التجديد داخل السينما المصرية، إنه ليس مجرد مشروع صور فيه مخلوق خيالي، بل محاولة لخلق تجربة سينمائية متكاملة تجمع بين الأداء الدرامي والمؤثرات البصرية والموسيقى الجذابة.

من جهة، إذا نجح العمل في التعاكس الفني بين هذه العناصر، فقد يشكل فارفاً في كيفية تعامل الصناعة مع الأعمال الكبرى، ويفتح الباب أمام الممثلين المبتدئين الذين يعتمد على الدكاء الصناعي والجرافيكس المتقدم.

يضم فيلم «أوسكار.. عودة الماموث» في بطولته نخبة من نجوم الوسط الفني أبرزهم أحمد صلاح حسنى، هنادي منها، محمد ثروت، محمود الماموث، وهو ما يعطى العمل بُعداً مضموناً ليس بعيداً عن تجربة سينمائية متكاملة تجمع بين الأداء الدرامي والمؤثرات البصرية والموسيقى الجذابة.

هنادي منها: شخصيتي مختلفة وأجسد باحثة في رعاية الحيوانات

أحمد صلاح حسنى: العمل تجربة غير مسبوقة في السينما

جنات: «العود» تجربة غنائية جديدة تماماً.. ولم أغن بهذا الشكل من قبل

مشاهدة العقدة التي تعتمد على الجرافيكس والمؤثرات البصرية بنسبة تصل إلى ٩٠٪ من أحداث العمل

وأكد أن العمل اعتمد على الخدع البصرية والتقنيات الرقمية، وهو بالمقابل يمثل تحدياً كبيراً لأي صناعة سينمائية محلية تعاني نقصاً في الثنى التكنولوجية والتجهيزات مقارنة بالسينما العالمية.

أشاد «حسنى» بتفنيذ المشاهد التي تمت بعمائير تضاهي الأعمال العالمية، ما يدل يؤكد إصرار الإنتاج فقط مؤثراً بصرياً بل درامياً أيضاً، يتطلب من «الفيلم» من سهل خالص، لكنه تجربة في محلها، اشتغلنا عليها بإخلاص وتعب عشان نقدم للجمهور

بمعاً عن التمثيل، انخرطت الفنانة جنات في أحد

مشاهدة العقدة التي تعتمد على الجرافيكس والمؤثرات البصرية بنسبة تصل إلى ٩٠٪ من أحداث العمل

وأكد أن العمل اعتمد على الخدع البصرية والتقنيات الرقمية، وهو بالمقابل يمثل تحدياً كبيراً لأي صناعة سينمائية محلية تعاني نقصاً في الثنى التكنولوجية والتجهيزات مقارنة بالسينما العالمية.

أشاد «حسنى» بتفنيذ المشاهد التي تمت بعمائير تضاهي الأعمال العالمية، ما يدل يؤكد إصرار الإنتاج فقط مؤثراً بصرياً بل درامياً أيضاً، يتطلب من «الفيلم» من سهل خالص، لكنه تجربة في محلها، اشتغلنا عليها بإخلاص وتعب عشان نقدم للجمهور

بمعاً عن التمثيل، انخرطت الفنانة جنات في أحد

مشاهدة العقدة التي تعتمد على الجرافيكس والمؤثرات البصرية بنسبة تصل إلى ٩٠٪ من أحداث العمل

«مرتجى»: ميزانية الأهلي تتخطى ٨ مليارات جنيه

إمام عاشور يسابق الزمن للحاق بالسوبر



بقلم:

رزق الطرايشي

الاحتفال بمئوية الدبلوماسية المصرية

تحتفل المراكز الثقافية الروسية هذا الشهر بمئوية الدبلوماسية الشعبية بين مصر وروسيا وتشمل الاحتفالات العديد من الفعاليات والندوات التي تبرز العلاقات القوية بين البلدين واحتفالات للصغار والشباب ودوي الهمم والأيتام والتي كانت آخرها في الفصيلة الروسية تحت رعاية القنصل «كارين فاسيليان» حيث وجه كلمة للحضور والداعمين بمشاركة مؤسسة إحنا الخير برئاسة منى محمود وبمشاركة الفريق الروسى ميش دوبرو وأعرب كارين عن أن الدبلوماسية ليست فقط اتفاقيات وتعاونًا ثقافيًا واقتصاديًا بل أيضًا جسراً من المشاعر والرحمة بين الشعوب. وأن دعم ذوي الهمم هو أسس صور الرحمة. وشملت الاحتفالات أيضًا فعاليات مختلفة بالمراكز الثقافية وذلك بسبب قوة العلاقات المصرية الروسية التي يشهدها البلدان في عصر الرئيس عبد الفتاح السيسى والرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا ومن نتائج هذه العلاقات تقوم روسيا بعمل مشروعات مشتركة ولعل أهمها هو المفاعل النووي بمنطقة الضبعة وهو من أكبر المشروعات التي تستعد على مصر بالخبر بعد الانتهاء من هذا المشروع المعلق. ومن ضمن الفعاليات أيضًا التقى رئيسي ماثوشينكو مدير البيت الروسى بالإسكندرية مع عدد من صحفيي المدينة بحضور «يقولاي» نائب المدير وعمرو حسين مدير العلاقات الخارجية بالبيت الروسى وتحدث عن الدبلوماسية الشعبية التي تسهم بشكل كبير في التفاهم بين الشعبين المصرى والروسى. وأن روسيا دوت المنح الدراسية للطلاب المصريين هذا العام لتصل إلى ٣٢٨ منحة دراسية للحصول على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه بالإضافة إلى منح أخرى خاصة بمسابقات التعليم في روسيا وتطرق رئيسي إلى تأسيس المراكز المصرية الروسية والتي بدأت منذ ٦٠ عامًا حيث تم تأسيس البيت الثقافي الروسى فى القاهرة عام ١٩٦٦ وفى الإسكندرية عام ١٩٧٧ موكذا أن مصر من أكبر الشركاء الاستراتيجيين. ومن النقاط المهمة أيضًا التي تحدث عنها رئيسي هي زيادة السياحة الروسية لمصر العام الماضى. وأن المراكز الروسية ستطمح فعالية «أسبوع الربوت» في منتصف نوفمبر المقبل بمدينة أسوان يشارك فيها الطلاب المصريين من مختلف المحافظات بهدف التعرف على آخر الإنجازات الروسية الخاصة بمجالات الروبوت والدكاء الاصطناعى. وقام على هامش الفعالية ورش عمل بحضور خبراء من روسيا وبمشاركة الجامعات التكنولوجية الروسية. مشيرًا إلى أن هناك برنامجا سيتم تنفيذه اسمه «جيل الشباب» يستهدف التخصص من سن ١٦ وحتى ٢٠ عامًا لزيادة روسيا ضمن التبادل الثقافي والعلمى بين البلدين. وحقيقة هذه الفعاليات والتشاطبات الثقافية الروسى فى الإسكندرية والقاهرة يزيد من التفاعل بين الشعبين ويريد قوة العلاقات في وقت تنتفع فيه الدبلوماسية المصرية على العالم كله بخطى متوازنة والتي نتج عنها مؤخرًا مؤتمر السلام بدمر الشيخ. ولكن العلاقات المصرية الروسية تمر بمحلة من الازدهار والأهم من ذلك هي علاقات ثابتة لا تتأثر بأي عوامل خارجية.

وهو ذلك طارأ في اللقاءات الجانبية بين الرئيسين المصرى والروسى على هامش جميع المؤتمرات الخارجية وتبادل الزيارات بين مصر وموسكو وثاقتهما على رؤية

واحدة وهي محاربة الإرهاب وتبادل الدعم السياسى على المستوىين الإقليمى والدولى فضلا عن حجب التبادل

التجارى الذى يزيد عامًا بعد الآخر. كذلك تعمل كل من الدولتين على زيادة الفعاليات الاحتفال بكل مناسبة أو مشروع يخص البلدين. وأخيرا أحب أنوه بأن نشاط البيت

الروسى بالإسكندرية نشاط كبير وملحوظ بالفعل ويزايد يوما بعد يوم يسبق أن أسهم في ذلك جاثين مراد مدير المركز

الثقافى الروسى السابق ويستكمل العلاقات أرسيني الذى استضافه في فترة وجيزة أن يدعم المقرات الروسية المصرية

في طريق الأنشطة اليومية بمشاركة الاسكندريين سواء تعليم

الباليه أو برامج تعليم اللغات وغيره. وال حال كذلك في المركز الثقافي الروسى بالقاهرة برئاسة «فاديم» وكذلك

اهتمام «جورجى بوسيكو» السفير الروسى بالقاهرة الذى يعمل على تقوية العلاقات بين البلدين الشقيقين.

تقريب الصحفيين بالإسكندرية

الناشطة

بقلم:

منتصر جابر

لا تخلوا السلاح صاحي!

بصراحة... إن لم نكن حكاية المقاومة والكفاح

والسلاح والجهاد... والله زمان يا سلاحى.. وعلى السلاح

صاحى.. سنظل في مواقفنا المتأخرة على الأمام. فهذا

زمن ولّى وأخذ منا ما أخذ من سنوات وكادت النتيجة

«صفر»... نحتاج المقاومة ضد الجهل والتخلف والعرض،

نحتاج الكفاح المسلح لاستيعاب التقنيات والتكنولوجيا،

نحتاج الجهاد الفكري في العلم والتعليم، والاختراعات،

والإنكارات والدكاء الاصطناعى.. نحتاج نخلى السلاح

صاحي في الديمقراطية وحرية التعبير.. هذه الأسلحة

التي تنتمي بها إسرائيل علينا وليس بالسلاح الأمريكى

لأننا بالفعل نمتلك السلاح الأمريكى ولا ننتمى

مشتبا وراء شعارات القوميين والعروبيين سنوات من

أيام الرئيس عبد الناصر حتى أدينا أقدامنا في مشاوير

طويلة لم نحمل منها سوى شوك الخبيثة الذي وضعناه

جيمعا على رؤوسنا يوم ٥ يونيو بعد نكسة ٦٧.. وحتى

بعد انتصار أكتوبر العظيم عام ٧٣ مشينا كذلك وراء ورقة

القومية العربية من أمثال سعاد حسين ومعمّر الثقافي

والذين استمروا في الخطب الرنانة والشعارات الجوفاء

حتى تمت نسوية بلدانهم. حرفيا بالأرض وجعلوها في

وشعوبهم من أقرقر بلع العالم بعد أن كادت من أغنى

بلدان العالم!

وبعد أن خلصنا من ورقة القومية ظهر لنا من تحت

الأرض وأنقاض معظم بلادنا المهمة أشباح من

الماضى رفعوا رايات الجهاد المقدس والإسلام هو الحل

وبالملايين على القدس رايحيين.. ورأينا أشكالا ما يعلم

بها غير ربنا وجماعات متطرفة بمسميات عديدة من

أول الإخوان المسلمين، والتكفير والهجرة والجماعة

الإسلامية الجهاد.. إلى حماس وداعش وفى الأخير

طلع لنا ما يسمى بالجهاد الشعبى والجيش الشعبى في

العراف وغرة قال بمنى الحجازة ناقصة موتى ولهم!

والأسف جربونا هؤلاء المجاهدين والمتاجرين

بالقضية الفلسطينية باسم الإسلام أجيالا أجيالا

وأضاعوا مستقبل آلاف الطلاب في كل الجامعات

المصرية والعربية وجعلوا حياتنا إلى ذبح وقتل وتفخيخ

وتفجير، وتدمير، ودعش وطن.. هذه هي المصطلحات

التي تربي عليها أقطاننا وليس على مصطلحات علمية

وتكنولوجية!

فكر المقاومة واجب وحق للشعوب لا للمتاجرين

بالمقاومة.. والمقاومة ليست بالسلاح ولا بالقتل

والتفجير فقط.. يمكن أن تكون بالتعليم، والعلم،

والصناعة، والزراعة.. وكان يمكن للدول التي دفعت

لزعراء المقاومة والصمود والتصدى والجهاد مليارات

الدولارات أن توجه هذه الأموال الطائلة إلى تعليم

الشعوب ولرباعتهم صخيا واجتماعيا والعناية بمدراسهم

وجامعاتهم، وكان يمكن إنقاذ دول عربية أهدرت الآن بعد

أن استولى عليها الإسرائيلون لسنوات وجندوا خلالها

جيشا لايتزاح المواطنيين ديتيا وعاطفيا لتتزع لصالح

بناء المساح مرة، وللجماهيرن الأفغان مرة، وتوضير

الشعب الفلسطيني مئات المرات.. واكتشفنا في النهاية

أن التبرعات راحت لشراء السلاح الذى قتلنا جميعا!

لا تتربع يا أخى لزعماء غرة.. وتبرع لأطفال مصر

لوصول الأموال لمستحقها!

montasirgaber@yahoo.com

وأشار إلى أن القائمة ستعمل بكل قوة من أجل ضخ الاستثمار فى المرحلة المقبلة وسيتم تطبيق أفكار غير تقليدية والاستفادة من العقليات الاستثمارية داخل القائمة لخدمة النادى الأهلى موضحًا أن ملف كرة القدم دائما له أهمية كبرى داخل الأهلى فى وجود قامة كبيرة بقيمة محمود الخطيب أسطورة اللعبة كما أن الفريق يملك حاليًا العديد من النجوم الكبار البارزين والقادرين على تحقيق الإنجازات محليا وقاريا والوصول للمحافل الدولية كما هو معتاد .

على صعيد آخر، يسابق إمام عاشور لاعب وسط الأهلى الزمن للحاق ببطولة كأس السوبر المحلي التى تقام فى الإمارات خلال الفترة بين ٦ إلى ٩ نوفمبر المقبل .

ويلعب الأهلى ضد سيرميكا كليوباترا يوم ٦ نوفمبر المقبل فى الإمارات فى نصف نهائى كأس السوبر، ويلعب حال فوزه ضد الصاعد من لقاء الزمالك وبييراميدز فى الدور النهائى. وتحسنت حالة إمام عاشور بصورة كبيرة وبدأ التعافى من مرض فيروس أ الكبدى الذى تعرض له مؤخرًا وأبعده عن المباريات لفترة طويلة كما ألزمه المستشفى للضخوض للحوصصات الطبية اللازمة. ومن المقرر أن يخضع عاشور لبرنامج تأهلى ويبنى فور تحديد موعد عودته للمرمان من أجل الحلق بالمباريات فى الفترة المقبلة.

«راشد» أقوى المرشحين لخلافة «أبو الحسن»

الإسماعيلي ينتظر الإنقاذ

٢٠٠مليون جنيه حتى يتمكنوا من فتح باب القيد فى يناير المقبل لاستقدام الوجوه الجديدة لدعم صفوف الفريق الأول لكرة القدم القابع حاليًا المركز التاسع عشر بجدول الدورى الممتاز برصيد ٧ نقاط.

وتحولت الأزمات داخل الإسماعيلي إلى زلزال إدارى ومالى غير مسبوق يخالف الاستقالات الجماعية التى ضربت المجلس بعد أن تقدم محسن عبدالمسيح، ومحمد جمال، وأحمد فهمي، وعبد الرحمن باستقلالهم، ثم لحق بهم شوقى عوض، ليبقى فقط ثلاثة أعضاء هم: نصر أبو الحسن، وفرج عمران، ومصطفى شلة.

هذه الاستقالات جاءت وسط أجواء من الفوضى المالية، بعد تجميد حسابات النادي رسميًا بسبب الديون، ما دفع الإدارة لفتح حساب بنكى خاص بنك مصر لتلقى التبرعات بإشراف الجهة الإدارية، فى محاولة أخيرة لإنقاذ النادي من التفرامات الدولية المتراكمة، واطلعت اللجنة على الوضمن المالى والإدارى للنادى تمهيداً لتيسير العمل داخله إلى حين صدور قرار بتشكيل لجنة تتولى إدارة النادي، وفقاً لما ورد فى قرار وزير الشباب والرياضة فى هذا الشأن.



خالد مرتجى

الأهلى يملك جماهير فى كل مكان كما أن المجلس يسعى لاستغلال هذه الشعبية فى تنفيذ أفكار تسهم فى ضخ الاستثمارات داخل النادي.

وأكد أن وجود رجل الأعمال ياسين منصور المرشح لمنصب نائب رئيس النادي مكسب كبير للأهلى لأنه يملك خلفية إدارية وتسويقية رائعة وله تجارب سابقة فى الأهلى موضحًا أنه فخور بجميع أعضاء القائمة لأنهم يملكون الهدف نفسه وهو مساعدة الأهلى على تحقيق أهدافه.

كتب- سارة جاب الله:

تترقب جماهير النادي الإسماعيلي الإعلان رسميًا عن لجنة الإنقاذ التى تتولى المهمة مؤقَّتًا بعد قرار وزارة الشباب والرياضة بإيقاف واستبعاد مجلس الإدارة المنتخب برئاسة نصر أبو الحسن.

وعلمت «الوفد» أن الدكتور طارق راشد رحمى رئيس جامعة قناة السويس ومحافظ الغربية السابق بعد هو المرشح الأقوى لتولى اللجنة المؤقتة لمدة عام والنصف خلفا لمجلس نصر أبو الحسن، لحين انعقاد الجمعية العمومية.

ومن جانبه، كلف الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة المعنيين بالوزارة بإجراء جرد شامل لمدة أسبوع لحين توصل المحافظ كرم جلال مع الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس لاختيار الشخصيات ذات السمعة الطيبة القادرة على توفير المساندة لتدبير السيولة المالية. وتواجه اللجنة المؤقتة مهمة انتحارية لسداد الغرامات الدولية واجبة النفاذ للمحترفين السابقين الإيفوارى جان موريل والبوليفى كارميلو والجزائرى محمد بن خماسة والتونيسى فراس الشواط ونجوم المستقبل التى تزيد بكثير على الشواط ونجوم المستقبل التى تزيد بكثير على

كتب - محمد اللاهوني: كشف خالد مرتجى، أمين صندوق النادي الأهلى والمرشح للمنصب نفسه، عن أهداف القائمة التى يرأسها محمود الخطيب لخوض الانتخابات المقررة يومى ٣٠، ٣١ أكتوبر الجارى.

وقال مرتجى فى تصريحات خاصة له «الوفد» إن المجلس الحالى للأهلى بقيادة محمود الخطيب نجح فى إنجاز العديد من الملفات واستكمل ما بدأه الخطيب فى الدورة الأولى عام ٢٠١٧ موضحًا أن هذا الاستقرار انعكس على الميزانية الخاصة بالنادى وتخطت ٨ مليارات جنيه هذا العام وهو رقم ضخم يعبر عن مجهود المنظمة بالكامل.

وأضاف: «نجحنا فى تنفيذ أفكار غير تقليدية ونجحنا فى استحداث ملف شركة الأهلى لكرة القدم من أجل تضخيم موارد كرة القدم، والاستثمار أمر مهم فى عالم اللعبة حاليًا وهو ما أسهم فى تحقيق العديد من البطولات والإنجازات».

وأكد أن ستاد الأهلى حلم كبير لآى مشجع أهلاوى، موضحًا أن افتتاح مشروع استاد سيكون على رأس أهداف المجلس الجديد خاصة أن هذا المشروع طال انتظاره وبدأ العمل به بجدية من أجل تحقيق أحلام جماهير النادى.

وأشار إلى أن هناك فكرة بإنشاء عدة فروع للأهلى فى المحافظات وستحول إلى واقع فى الفترة المقبلة موضحًا أن

لبيب ومجلسه يكتفون بـ«فوتوسيشن»

عمومية الزمالك.. «خناقات» ومحاضر شرطة

كتب - مصطفى جويلي:

شهد اجتماع الجمعية العمومية لنادى الزمالك مشادات كلامية ساخنة أمام بوابة النادى الرئيسية بعد أن منع رجال أمن الزمالك عدداً من العضوات من الدخول بدعوى عدم تسلمهم كارنيه التجديد رغم تسديدهم الاشتراك السنوي بسبب وجود مشاكل مع الشركة المسئولة عن الطبع، وهو ما دفعهم إلى تقديم محاضر فى شرطة العجوزة واضطر بعضهم للاتصال بشرطة النجدة.

فى الوقت الذى فوجئ فيه الإعلاميون بمنعهم من ممارسة عملهم وأن هناك قرارا من مجلس الإدارة بعدم تواجدهم داخل الصالة المخصصة للتصويت بينما اكتفى أعضاء مجلس الإدارة برئاسة حسين لبيب بالتقاط الصور التذكارية بعد إعلان اللجنة المشرفة عدم اكتمال النصاب القانونى.

وشهدت الجمعية العمومية إقبالاً ضئيلاً جداً من الأعضاء، حيث لم يحضر للتصويت على لائحة وزارة الشباب والرياضة سوى ٨٩٨ عضواً فقط وأعلن المستشار منتصر عبد العال، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، ورئيس الهيئة القضائية المشرفة على الاجتماع الخاص للجمعية العمومية بنادى الزمالك، عن عدم اكتمال النصاب القانونى فى الاجتماع الخاص بالتصويت على قانون وزارة الشباب والرياضة رقم ١٧١ لعام ٢٠٢٥.

وأكد رئيس الهيئة القضائية المشرفة على الاجتماع الخاص أنه من المفترض أن يحضر



مجلس حسين لبيب ولقطات تذكارية خلال الجمعية العمومية

أربعة آلاف عضو على الأقل من الأعضاء الذين لهم حق حضور الاجتماع الخاص للجمعية العمومية، ولكن حضر ٨٩٨ عضواً. وانتقد عدد كبير من الأعضاء تحديد يوم الثلاثاء لعقد الجمعية ووصفوه أنه قرار متعمد من المجلس لعدم الحضور خاصة أنه يوم عمل رسمى.

من ناحية أخرى يؤدى الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مرانه الأخير اليوم الخميس استعدادا للقاء الإياب أمام نيكيديها الصومالى فى دور الـ٢٣ لبطولة كأس الكونفدراللى المقرغدا بإستاد السلام وضمن الأبيض التاهل لدور المجموعات بعد الفوز فى مباراة الذهاب بستة أهداف نظيفة.

ديربى تل أبيب يدهس أطفال الكيان الصهيونى



سحل أطفال الكيان الصهيونى من قبل شرطة الاحتلال

خطر مشجعي الفريق الأول من السفر لمباراة مباراة خارج أرضهم ضد أستون فيلا فى مسابقة (يوروبا ليغ) المقررة يوم الخميس فى ٦ نوفمبر المقبل.

وتحاول حكومة لندن، التراجع عن الحظر الذى انتقده وزراء إسرائيليين والاتحاد الأوروبى لكرة القدم (يويفا) ورئيس الوزراء البريطانى كير ستارمر، الذى صرح قائلا لن تتسامح مع معاداة

فوضى وعنف شديداً، وانتهاك للنظام وعنف خطير. ويأتى إلغاء المباراة بمنزلة انكساسة أخرى لفريق مكابى بعد منع جماهيره من حضور مباراة فى الدورى الأوروبى ضد أستون فيلا الشهر المقبل بعد أن أعريت الشرطة البريطانية عن مخاوها بشأن الاحتجاجات المحتملة خارج الملعب.

وأنت أعمال الشغب على وقع توترات بشأن

كتب - أحمد كيلانى:

تجرعت حكومة الاحتلال الصهيونى، مرارة العنف والإبادة، ولكن هذه المرة فى عاصمتهم المزعومة تل أبيب، بعدما تم إلغاء مباراة الديربى الإسرائيلى بين فريقى هابوعيل ومكابى فى الدورى الإسرائيلى. بعد أن حول آلاف المشجعين أرض الملعب إلى فوضى بالقتال الدخانية والسراة، كما تم ترشيح الكرواتى

وتدخلت الشرطة للسيطرة على ٣٠ ألف مشجع، بعدما أصدرت الأوامر بإخلاء ملعب بلومفيلد، وأثار قرار الأمن والخطة المتبعة غضب إدارة نادى هابوعيل، الذى أذاع بيان شديد اللهجة نشر على مواقع التواصل الاجتماعى، قال فيه: أن الشرطة تستعد لحرب لا لحداث رياضى أو مباراة كرة قدم.

وأضاف: شاهد الجميع مقاطع فيديو قاسية، أطفالا يُداسون بأقدام الخيول، ورجال شرطة يضربون المشجعين من دون تمييز، متهمًا الشرطة بالسيطرة على الرياضات ومطالبًا سلطات كرة القدم باستعادة زمام الأمور.

وسادت حالة غضب جماهيرى فى إسرائيل، بعدما منعت الشرطة إقامة الديربى وسط أحداث عنف عارمة، ما أثار شكوى من الأندية ومن معارضين سياسيين. وقالت شرطة الاحتلال إن المباراة ألغيت بسبب الاضطرابات العامة وأعمال الشغب العنيفة، وكان من المقرر أن تقام المباراة على ملعب بلومفيلد الذى يتقاسمه الناديان، حيث سيكون هابوعيل الفريق المضيف. وأصيب مايزيد عن ١٥ مدنيا و ٦٥ عناصر الشرطة، فى حين تم اعتقال ١١ أشخاص بعد إلقاء قنابل الدخان والألعاب النارية، وقالت وزارة الأمن الداخلى، أن السلوك غير المنضبط والشغب وإصابة ضباط الشرطة وإلحاق الضرر بالبنية الأساسية، هذه ليست مباراة كرة قدم إنها



إمام عاشور اقترب من التعافى

لبيب ومجلسه يكتفون بـ«فوتوسيشن»

عمومية الزمالك.. «خناقات» ومحاضر شرطة

كتب - مصطفى جويلي:

شهد اجتماع الجمعية العمومية لنادى الزمالك مشادات كلامية ساخنة أمام بوابة النادى الرئيسية بعد أن منع رجال أمن الزمالك عدداً من العضوات من الدخول بدعوى عدم تسلمهم كارنيه التجديد رغم تسديدهم الاشتراك السنوي بسبب وجود مشاكل مع الشركة المسئولة عن الطبع، وهو ما دفعهم إلى تقديم محاضر فى شرطة العجوزة واضطر بعضهم للاتصال بشرطة النجدة.

فى الوقت الذى فوجئ فيه الإعلاميون بمنعهم من ممارسة عملهم وأن هناك قرارا من مجلس الإدارة بعدم تواجدهم داخل الصالة المخصصة للتصويت بينما اكتفى أعضاء مجلس الإدارة برئاسة حسين لبيب بالتقاط الصور التذكارية بعد إعلان اللجنة المشرفة عدم اكتمال النصاب القانونى.

وشهدت الجمعية العمومية إقبالاً ضئيلاً جداً من الأعضاء، حيث لم يحضر للتصويت على لائحة وزارة الشباب والرياضة سوى ٨٩٨ عضواً فقط وأعلن المستشار منتصر عبد العال، نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، ورئيس الهيئة القضائية المشرفة على الاجتماع الخاص للجمعية العمومية بنادى الزمالك، عن عدم اكتمال النصاب القانونى فى الاجتماع الخاص بالتصويت على قانون وزارة الشباب والرياضة رقم ١٧١ لعام ٢٠٢٥.

وأكد رئيس الهيئة القضائية المشرفة على الاجتماع الخاص أنه من المفترض أن يحضر

بييراميدز يسيطر على ترشيحات جوائز «كاف»

كتب - نورهان فضل:

تصدر نجوم بييراميدز الترشيحات الخاصة بجوائز الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» بعد أن تم ترشيح الفريق السورى الإفريقى السماوى للفوز بجائزة أفضل نادٍ فى القارة

المغرب.

وتم ترشيح أحمد الشناوى بجائزة أفضل حارس مرمى

بعد موسم أكثر من رائع فى القارة السمراء بعد التتويج بلقب

دورى أبطال إفريقيا والسوبر الإفريقى وكأس القارات الثلاث.

وتمت الترشيحات أيضًا إمام عاشور لاعب وسط الأهلى

فى جوائز أفضل لاعب داخل القارة، وحسام حسن مدرب

المنتخب الوطنى.

فى المقابل، تقرر بشكل رسمى أن يستضيف بييراميدز

منافسه التأمين الإثيوبى فى دور الـ٢٣ من البطولة، ذهأبا وإيابا

بالقاهرة، بعد التنسيق الذى تم بين الناديين والاتحاد الإفريقى

لكرة القدم «كاف»، خاصة فى ظل رفض الاتحاد اعتماد ملعب

النادى الإثيوبى فى أديس أبابا لعدم مطابقتها لمعايير استضافة

المباريات القارية.

وقرر «كاف» إقامة مباراتى الذهاب والإياب على استاد

الدفاع الجوى بالقاهرة، ليُحسم من خلالها المتأهل إلى دور

المجموعات من البطولة الإفريقية.

من المقرر أن تقام مباراة الذهاب فى الساعة من مساء

الأحد ٢٦ أكتوبر الجارى، بينما تلعب مباراة الإياب فى الساعة

من مساء الخميس ٣٠ أكتوبر على الملعب ذاته.



مايلى

الخميس ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥
١ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ
١٣ بابية ١٧٤٢ق - العدد ٢١٩٨
السنة الواحدة والأربعون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

الأسبوعي

٢٨ طائرة في مصر للطيران خلال عامين



كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

كشف الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدني، عن أن مصر للطيران ستستلم ٢٨ طائرة جديدة خلال العامين القادمين ضمن خطة تحديث الأسطول ورفع كفاءة التشغيل، مؤكداً أن إدخال الطرازات الحديثة يعكس التزام الشركة بتقديم خدمات تنافسية على المستوى الإقليمى والدولى. وأوضح الحفنى أن انضمام الطائرات الجديدة سيسهم فى توسيع شبكة خطوط مصر للطيران إلى وجهات جديدة فى إفريقيا وآسيا وأوروبا، بالإضافة إلى زيادة عدد الرحلات إلى المقاصد السياحية دعماً لحركة السياحة الوافدة إلى مصر. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى بمطار سفنكس عقب جولة لصفحةى الطيران كرسى استعدادات المطار لاستقبال زوار المتحف المصرى الكبير.

وأكد «الحفنى» أن شركة مصر للطيران بجميع شركاتها التابعة حققت أرباحاً غير مسبوقة فى تاريخها، مشيراً إلى أن القطاع يشهد طفرة غير مسبوقة فى الأداء المالى والتشغيلى بفضل العمل بروح الفريق والتعاون بين جميع العاملين دون تمييز.وأكد وزير الطيران على أن كافة المؤشرات المالية لجموعة مصر للطيران تحقق مستويات قياسية من قبل، مشيداً بجهود العاملين فى دعم مسيرة التطوير الشامل داخل الشركة الوطنية.

وكان الدكتور سامح الحفنى أكد أن الوزارة تولى اهتماماً كبيراً بتحسين خدمات مطار سفنكس الدولى بما يليق بمكانته كأحد المطارات الحديثة التى تمثل واجهة حضارية جديدة لمصر.

وأضاف الوزير أن الخطة تشمل تحسين الهوية المصرية والبيئة المحيطة بالمطار لتوفير تجربة متكاملة للركاب من لحظة وصولهم إلى المطار وحتى مغادرتهم، مؤكداً أن الوزارة تتابع بشكل دورى جودة الخدمات المقدمة وتعمل على التطوير المستمر استجابة لملاحظات المسافرين.

وأشار إلى أن مطار سفنكس الدولى يحظى باستحسان كبير من جميع المتعاملين معه خلال الفترة الماضية، موضحاً أنه تم تجهيزه بأحدث الأنظمة ليوياك حجم الحركة السياحية المتزايدة فى غرب القاهرة والمناطق الأثرية المجاورة.

لمرة ثانية خلال هذا العام حركت الحكومة أسعار الوقود، لتدفع معدل التضخم لزيادة حتمية بعد عدة شهور حقق فيها استقرارا ملحوظا. شملت الزيادات الأخيرة أسعار السولار والبنزين بأنواعه وبلغت نسبة الزيادة نحو ١١,٦٪.

وكان معدل التضخم قد تراجع إلى ١٢٪ خلال شهر أغسطس الماضى، مقابل ١٢,٧٪ خلال يوليو الماضى، لكن من المؤكد أنه سيرتفع مرة أخرى نتيجة الإجراء الأخير.

والملاحظ أن التحريك الأخير لأسعار الوقود على وجه التحديد لن يوفر لميزانية الحكومة سوى ٢٨ مليارا من الجنيحات، بما يوزى أقل من ٦٠٠ مليون دولار. وهى قيمة لا تضاهى أبدا الآثار المنتظرة من ارتفاعات فى أسعار كافة السلع.

وفى ظلنى، فإن الورق المتحقق من تحريك أسعار الوقود كان يمكن تحقيق أضعاف مضاعفة له عبر قطاعى الاستثمار والصادرات، لو حصل كل قطاع منهما على حوافز حقيقية، وشهد تيسيرات متكاملة.

وأتذكر أنني كتبت فى أبريل الماضى، عندما أجريت الحكومة زيادة سابقة لأسعار الطاقة مقالا فى «الوفد» كان عنوانه «إصلاح الاستثمار أنفع للاقتصاد من زيادة أسعار الوقود» أوضحت فيه أن الحل السهل لمواجهة أى عجز فى موازنة الحكومة هو إلزام المواطنين

قدمت المؤسسات المصرية فى عدد من الملفات الخارجية، والتي على رأسها ما جرى فى شرم الشيخ حول وقف إطلاق النار فى غزة، نموذجاً يفخر به أى مصرى، إذ ظهرت بمظهر الدول العظمى التى تمتلك خيوطاً كثيرة تستطيع أن تؤثر فى صناعة القرار، ليس فقط الإقليمى بل الدولى أيضاً، جميع المصريين كانوا يلتفون حول شاشات التلفاز وكلهم كبرياء وعزة بقوة دولتهم، لدرجة جعلت البعض يشعر بأن ما يتردد طوال السنوات العشر الماضية حول حجم الإنجازات التى حققها الدولة، وكان الكثير يتعامل معه باستخفاف، تجسد أمامه فى ذلك اليوم، وكأنه نسى ما يعانیه من ضيق اقتصادى واجتماعى ونفسى ولم يتذكر سوى صورة بلده التى تدور الكرة الأرضية حولها فى هذا اليوم، وكيف استطاعت فى شهور قليلة قلب كل الموازين وتغيير كل المعادلات فى قضية شائكة ومعقدة على مدار عقود طويلة، وكانت أكثر تعقيداً فى الشهور الأخيرة نتيجة الفرمان الترامسى بالتهجير، لتعيد مصر قلب الطاولة وتؤكد أنها ركيزة استقرار الشرق الأوسط باعتراف وحضور زعماء العالم على أرضها وتحقيق هذا الإنجاز التاريخى. لم يكن ملف غزة فقط هو المنجز الوحيد



بقلم: حسين حلمي

كلام فى الهوا

الموقف



بقلم: د. هانى سري الدين

أحوال الاقتصاد لن تنصلح بتحريك أسعار الوقود

وأذكر أنني قلت وقتها أننا لو نجحنا كل عام فى تنفيذ صفقة مماثلة، لصادر لدينا فوائض كبيرة، ولأمكن تمويل مشروعات تنمية عظيمة ومستدامة، يشعر بها المواطن البسيط، خاصة فى مجالى الصحة والتعليم.

وأتصور كأحد المعنيين بقطاع الاستثمار أنه

مازال لدينا الكثير الذى لم يتم إنجازه لجعل

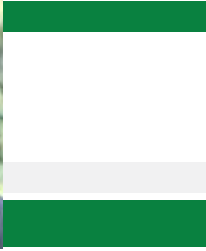
مصر بلدا جاذبا للاستثمارات العالمية فى

مختلف المجالات خاصة قطاعى الصناعة

بمختلف طيقاتهم بسداده، لكن الحلول الحقيقية المستدامة تستلزم إصلاحا شاملا لبنية الاستثمار والصادرات لتحسن عائدهم بما يوفر فوائض مالية تحقق استقرارا فى معدلات التضخم وتمنع موجات الغلاء.

وحسبنا أن نتذكر أن مصر شهدت فى مارس ٢٠٢٤ صفقة واحدة فى مجال الاستثمار أتاحت لمصر نحو ٣٥ مليار دولار استثمارات جديدة، بما حقق توازنا وانتعاشا عظيما.

صواريخ



بقلم: عبد العزيز النحاس

مصر.. دولتان منفصلتان!!

هذه الاحترافية، وتحقق إنجازات هائلة باعتراف دولى.. وأخرى تتعامل بكل هذه السلعية وانعدام المسئولية، ولعل أبرز الكوارث الداخلية التى أدارتها مؤسسات الدولة، كان ملف الانتخابات الرئاسية سواء الشيوخ أو النواب، فمن خلال المتابعة الدقيقة على مواقع التواصل الاجتماعى، وفى الشوارع والأفقة وعلى المقاهى فى شتى الأماكن العامة، لا حديث يدور سوى عن الطليخة سيئة السمعة التى تم بها اختيار القوائم والتى شابهها الكثير من العوار سواء فى طريقة الاختيار أو حتى الشخصيات التى تدور حولها علامات

المؤسسات الدولة خلال الشهور الماضية خاصة فيما يتعلق بالشأن الخارجى، فهناك تقدم ملحوظ فى ملفات السودان وليبيا والبحر الأحمر وحتى سد النهضة الاثيوبى، والشاهد على ذلك يشير إلى أن هناك عقليات جديدة تقدمت الصفوف لمتابعة هذه الملفات بعد انتكاسات متكررة خلال السنوات الماضية تسببت فى تأخر ملحوظ فى إنجاز العديد من هذه الأزمات. فى المقابل تأتى صدمة الشارع المصرى مما يحدث فى الملفات الداخلية، لدرجة تجعل البعض يرى أننا فى دولتين منفصلتين، فكيف لمؤسسات تدبير ملفات خارجية بكل

كُن ذكياً كهذا الطفل!!

للغد لا يخاف فوهة البنادق، ولا فعلا الخائن من أهل جلد.. إن صنّاع المستقبل فى كل عصر وأوان يشتغلون بالعمل ولا يشتغلون بالثأفة، والعقلاء يعلمون أن جلهم عن ما يعرفونه عنى هو سلاحى فى مواجهة ظلمي، وإن علموا لا يفصحون به ولا تخدعهم دعوى، لأنهم يعلمون أن وراء ضحكة على الغباء يغبون دموع الضعفاء من أجل حفنة دولارات، أيها الطفل الساكن فى القطاع الدمى.. سلام عليك.. لا تشغل بالك بنا نحن قوم لا نشعر بما أنت فيه، ولا نعلم أن فى موتك موتاً لنا، وسلام حتى يوم الفوز بأى منهما النصر أو الشهادة.. ولا وألف لا.. للاستسلام.

خطأحمر



بقلم: سليمان جودة

الضامن.. والكفيل

أذاعت سفارة فلسطين فى القاهرة أن معبر رفح سيتم فتحه يوم الإثنين من هذا الأسبوع لتمكين الفلسطينيين من العودة لأرضهم، فكان رد مكتب بنىامين نتنياهو، رئيس حكومة التطرف فى تل أبيب، أن المعبر سيظل مغلقا من الجانب الفلسطينى حتى إشعار آخر. ولا أحد يعرف ما إذا كان الشعار الأخرسيكون قد صدر عندما ترى هذه السطور النور، أم أن الشعار لا يجرى..؟ لا أحد يعرف طبيئاً.. ولكن ما نعرفه أن هذا الشعار الآخر يدين نتنياهو من حيث لا يدري. فهو كما قد اتهم مصر بإغلاق المعبر، ولكنه يهددته عن الشعار الآخر يعترف بأن المعبر مغلق من الناحية الفلسطينية فقط، أما من الناحية المصرية فهو مفتوح طول الوقت ولم تغلقه الحكومة المصرية، وإذا كانت قد فكرت فى إغلاقه فى أى يوم، فإنها كانت ستعلن ذلك على العالم ولا تخفيه، لا لشئ، إلا لأنها تمارس حقاً من حقوقها على أرضها، وليس سراً أن إسرائيل تسيطر على الجانب الفلسطينى من المعبر منذ مايو ٢٠٢٤، بعد أن دمرت مبانیه ومنعت حركة السفر من خلاله!

الغريب أن فتح المعبر من الجانب الفلسطينى بند من بنود المرحلة الأولى فى اتفاق وقف الحرب على غزة، الذى جرى توقيعه على شرم الشيخ يوم ١٢ من الشهر، والذي تضمنه أربع دول: مصر، الولايات المتحدة، تركيا، ثم قطر. وإذا كانت دولة واحدة من الدول الأربع تملك إرغام تل أبيب على الالتزام بالاتفاق، فهذه الدولة هى الولايات المتحدة التى طرحت خطة وقف الحرب يوم ٣ أكتوبر.

ولكن إدارة ترम्ب تمعض عينيه عن رفض حكومة التطرف فتح المعبر، وترأها وهى تبترز الفلسطينين به، ثم لا تمارس مقتضيات دور الوسيط الذى من المفترض أنها تقوم به، ولا دور الضامن الذى التزمت به يوم أن وضعت توقيعها على الاتفاق!

ولأن توقيع الاتفاق لم يكن على هوى رئيس حكومة التطرف الإسرائيلية، فهو سيظل يعاقل مرة وساموم مرة ثانية، لعله يتهرب أو يتلمص مما تضمنه الولايات المتحدة باعتبارها الكفيلة له فى الاتفاق وفى غير الاتفاق.

ولا مجال فى الحقيقة لأى لوم يمكن أن توجه به إلى إسرائيل، لأن اللوم كله يجب أن يتوجه إلى إدارة ترम्ب، بل إلى ترम्ب شخصياً الذى طرح ختله، ووقع على الاتفاق، ثم ترك تل أبيب تلوها كعادتها لتسند الاتفاق كله.

أى حديث فلسطينى أو عربى بشأن القضية فى فلسطين عموماً، أو بشأن الاتفاق خصوصاً، لا بد أن يخاطب واشتغل أولاً ثم تل أبيب، فالأولى قادرة على التأثير على الثانية، ولا يوجد دليل على ذلك أقوى من طرح الخطة وتوقيع الاتفاق.

مفتى الجمهورية:

فلسطين تكشف ازدواجية المواقف الدولية تجاه المسلمين

كتب - صابر رمضان:

أكد فضيلة الدكتور نظير محمد عياد، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم خلال الندوة المدنية العالمية عقيدة أهل السنة والجماعة تحت عنوان «دور مؤسسات الفتوى فى توحيد الأمة» أن وحدة كلمة المسلمين تجعلها مسموعة فى العالم ومؤثرة فى القرارات الدولية، لافتاً إلى أن قضية فلسطين تبقى أبرز دليل على ازدواجية المواقف الدولية تجاه قضايا المسلمين، وهى القضية التى تمثل ميزان الحق والعدل فى ضمير الإنسانية، مثمناً مواقف الدول العربية والإسلامية المحضة، وفى مقدمتها مصر وماليزيا، فى دعم القضية الفلسطينية وضون حقوق أبنائها.

وأشار مفتى الجمهورية إلى أن تحقيق الوحدة الإسلامية يتطلب خمسة مسارات رئيسة، هى التمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية، ووقف توظيف الخلافات التاريخية، والانتماء حول الأصول المشتركة الجامعة، وتقبل الاختلافات الفقهية بروح علمية راشدة، ونبذ التطرف والغو والتمسك بالقيادات الدينية والسياسية الرشيدة، محذراً من الانشغال بالخلافات المذهبية التى استغلها المترصون لإضعاف الأمة وتمزيق صفها، وأوضح فضيلته أن الانتماء الوطنى لا يتعارض مع الانتماء الإسلامى بل يتكامل معه فى خدمة الإنسان وبناء الأوطان، مستشهداً بقول النبى صلى الله عليه وسلم: (ما أطيبك من بلد وأحبك إلن ولولا أن قومى أخرجنى منك ما سكنت غيبك)، مؤكداً أن حب الوطن غريزة فطرية أقرها الإسلام وجعلها جزءاً من الإيمان والولاء الصادق للأمة والدين. وثبّه فضيلة مفتى الجمهورية، إلى فوضى الفتاوى فى الفضاء الافتراضى التى تصدر من غير ذى صفة، مخالفة لمقاصد الشريعة، فأصبحت سبباً للطمع فى الإسلام وتشويه صورته، وساعدت وسائل التواصل الاجتماعى على انتشارها حتى صار كل من يملك صفحة إلكترونية يطن نفسه أهلاً للإفتاء، ما انعكس سلباً على الأمن الفكرى والاستقرار المجتمعى، مؤكداً أن تسميتها «فتاوى» من باب المجارة فقط، لأنها فى حقيقتها دعوات إلى الإفساد فى الأرض.



طببع بمطابع الأخبار،

احتفال ثقافى على فى أبوسمبل

الشمس ننعامد على وجه الملك رمسيس الثانى



كتب - صفوت دسوقي ومحمد خضر:

شهد معبد أبوسمبل بمحافظة أسوان، فجر أمس، توافد جموع غفيرة من المصريين والسائحين لمشاهدة واحدة من أزوع الظواهر الفلكية والهندسية فى الحضارة المصرية القديمة، وهى ظاهرة تعامد الشمس على وجه تمثال الملك رمسيس الثانى فى قدس الأقداس بالمعبد. تزامن هذا الحدث الفريد مع أجواء احتفالية مبهجة، حيث قدمت فرق الفنون الشعبية المشاركة فى مهرجان أسوان عروضاً فلكلورية استقطبت تفاعل الآلاف، واشعلت الأجواء.

أقيم الاحتفال تحت رعاية الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة واللواء دكتور إسماعيل كمال محافظ أسوان، ونظمته الهيئة العامة لتصور الثقافة، وشهده المهندس عمرو لاشين نائب محافظ أسوان، والفنان أحمد الشافعى رئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية، ونخبة من القيادات الثقافية والتفزيونية والإعلاميين، احتشد الآلاف من أبناء أسوان والسائحين أمام المعبد، ليشهدوا لحظة الإشراف.

وفى اللحظة المنتظرة، أشرقت أشعة الشمس لنضوي وجه تمثال الملك رمسيس الثانى داخل قدس الأقداس، مسجدة دقة الفلك والهندسة المعمارية المصرية القديمة، وبالتزامن مع هذه

اللحظة المهيبة، شهدت ساحة المعبد عروضاً فنية حية على أنغام فرق تقدم الفلكلور المصرى، حيث شاركت ٨ فرق فنون شعبية فى الاحتفال، وهى فرق سوهاج، بورسعيد، العريش، كفر الشيخ، الأقصر، الأنفوشى، أسوان، وملوى. تالتت الفعاليات تفاعل الجماهير بشكل كبير مع الألوان الزاهية والإيقاعات الحيوية والرقصات الشعبية، التى عكست تنوع الثقافة والتراث الفنى لمختلف محافظات مصر.

يُعد مهرجان أسوان، الذى انطلقت فعالياته منذ ١٧ أكتوبر الجارى فى ١٤ موقعاً بالمحافظة قبل أن تنتقل إلى أبوسمبل، تنويعاً فنياً للحدث. وقد نُفذ المهرجان بإشراف الإدارة المركزية للشئون الفنية بالتعاون مع إقليم جنوب الصعيد الثقافي، وقدم استعراضات فنية لافتة إقبالاً جماهيرياً غفيراً.

الاحتفال السنوى بظاهرة تعامد الشمس لا يمثل فقط مشهداً فلكياً مذهباً، بل هو أيضاً مناسبة ثقافية وسياحية هامة تؤكد عظمة الحضارة المصرية القديمة وتجذب أنظار العالم إلى هذا التراث العريق، فهذه الظاهرة تتكرر مرتين سنوياً، يعود تاريخ بناء المعبد إلى عهد الملك رمسيس الثانى (الأسرة التاسعة عشرة)، حيث بُنيت داخل الصخر ليكون مزاراً